الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم الاجتماع الحضري

تحت عنوان:

علاقات الجيرة في الوسط الحضري

من إعداد الطالبة:

- خديجة قدادرة

إشراف الأستاذ:

أد: بوترعة بلال

الموسم الجامعي: 2020-2021 م

شكـــر وعرفـــان

قال تعالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾

سورة إبراهيم، الآية 07.

أولا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، الذى وفقنا لإتمام هذا العمل.

ثم أتوجه بالشكر للدكتور الفاضل *بوترعة بلال* المشرف على هذا العمل على اهتمامه ونصحه وتوجيهه لنا في هذا البحث بشكل ممتاز، كما لا أنسى الطلبة والزملاء الذين ساعدوني وأمدوني بالمراجع الكافية...

وأخيرا أسأل الله أن يكون هذا البحث بادرة خير ويساهم في خدمة المجتمع بإيجابية

اهداء

أهدى ثمرة عملي المتواضع إلى

روح جدى المجاهد قدادرة الشافعي وابني الشافعي رحمهم الله وطيب ثراهم...

إلى والدى ووالدتي اللذان يساعداننني في هذا العمل أطال الله في عمرهما...

إلى إخوتي وأخواتي وأولادهم دون استثناء...

إلى كافة الأمة الإسلامية وكل من يرفع راية العلم...

خديجة

ملخص

تتمحور هاته الدراسة حول "علاقات الجيرة في الوسط الحضري"، وفقا لدراسة ميدانية بولاية الوادي، تحديدا بحي 8 ماي 1945، حيث يعد موضوع الدراسة مهم وحساس بالنسبة لعلم الاجتماع الحضري، إذ تهدف هاته الدراسة للوصول إلى مميزات النمط المعيشي بالوسط الحضري من خلال مميزاته الإيجابية، وسويته التي تحمل في طيها الترابط والتماسك لبلوغ صفات تركيبة المجتمع السليم والقيم، وذلك من خلال الإجابة على الإشكال التالي: ما مدى ترابط العلاقات الجوارية في البيئة الحضرية ؟

الجدير بالذكر أن تأثر العلاقات الجوارية بالأوساط الحضرية ميزها ضعف الترابط والتفكك، نظرا للتغيرات التي طرأت على الخلفية الفكرية والاجتماعية للسكان، كما لا يمكننا اسدال الستار عن النمط السكني الجديد والدخيل عن المجتمع المدني بالولاية، حيث قمنا بالتحقق من الفرضيات التالية:

أ- تكون العلاقات الاجتماعية في الوسط الحضري مفككة بسبب النمط السكني الجديد المفروض على المجتمع السوفي

ب- علاقات الجيرة في المناطق الحضرية مبنية على المصالح المتبادلة والتي تميزها الأسر النووية فيما بينها، أما عن المناطق الريفية فقد ميزتها علاقتها بالمتانة باعتبارها لازالت متشبثة بنمطها القبلي (العائلة والعشيرة) الذي يطغى على سيرورتها ويعد جدار محيطها المعيشي

من خلال اجراء بحثنا العلمي الذي جسد ميدانيا بدراسة احتوت على عينة تمثلت في 100 فرد من حي 8 ماي 1945 بمدينة الوادي، لخصت أسئِلة عملنا المنهجي المتمثل في استبيان، أسفر ملؤه وتحليله على النتائج التالية:

العلاقات الجوارية في الوسط الحضري ضعيفة نوعا ما وغير مترابطة بهذا الحي.

(تحقق الفرضية الأولى)

تكون العلاقات الاجتماعية في الوسط الحضري مفككة بسبب النمط السكني الجديد والدخيل على المجتمع السوفي (تحقق الفرضية الثانية)

علاقات الجيرة في المناطق الحضرية مبنية على المصالح المتبادلة وتتميز في شكلين :الأول في شكل نمط الأسر النووية في المناطق الحضرية

الثاني في شكل النمط القبلي (العائلة والعشيرة)، في المناطق الريفية والتي تنفرد وتتميز بالمتانة في تعايشها.

Résumé

Cette étude s'articule autour de la « relation de quartier en milieu urbain », selon une enquête de terrain dans la Wilayat de la Vallée, plus précisément dans le quartier du 8 mai 1945, où le sujet d'étude est important et sensible pour la sociologie urbaine, car cette étude vise à atteindre les avantages du mode de vie urbain à travers ses avantages positifs.Et son niveau, qui porte avec lui l'interdépendance et la cohésion pour atteindre les caractéristiques d'une structure et de valeurs saines de la société, en répondant au problème suivant : Quelle est l'étendue de l'interdépendance des relations de voisinage en milieu urbain et de l'hypothèse générale?

Il est à noter que l'influence des relations de voisinage avec les milieux urbains se caractérise par une faible interdépendance et désintégration, en raison des changements intervenus dans le contexte intellectuel et social de la population, et nous ne pouvons fermer le rideau sur le nouveau modèle d'habitat intrusif de la société civile dans l'État, où nous avons vérifié les hypothèses suivantes:

A - Les relations sociales dans le centre urbain sont décousues en raison du nouveau style d'habitat imposé à la société soviétique

B - Les relations de quartier en milieu urbain reposent sur des intérêts mutuels qui se distinguent par des familles nucléaires entre elles. Quant aux milieux ruraux, ils se distinguent par leur relation forte car ils restent accrochés à leur modèle tribal (familial et clanique) qui domine leur processus et constitue le mur de leur cadre de vie.

En menant notre recherche scientifique, qui s'est concrétisée par une étude de terrain qui a inclus un échantillon de 100 individus du quartier du 8 mai 1945, dans la ville d'El-Wadi, les questions de notre travail méthodologique ont été résumées dans un questionnaire, le dont le remplissage et l'analyse ont donné les résultats suivants:

Les relations de quartier dans le centre urbain sont plutôt faibles et déconnectées dans ce quartier.

(vérifier la première hypothèse)

Les relations sociales dans le centre urbain sont décousues en raison du nouveau style de logement étranger dans la société soviétique (la deuxième hypothèse est remplie)

Les relations de quartier en milieu urbain sont fondées sur des intérêts mutuels et se distinguent sous deux formes : la première sous forme de familles nucléaires en milieu urbain

La seconde se présente sous la forme du modèle tribal (familial et clanique), dans les zones rurales, qui sont uniques et caractérisés par leur coexistence.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شكر وتقدير	-
اهداء	-
الملخص	-
مقدمة	أ-ب
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول	
1- إشكالية الدراسة	1
2- فرضيات الدراسة	2
3- دوافع اختيار الموضوع	2
4- أهمية الدراسة	3
5- تحديد المفاهيم	3
6- الدراسات السابقة	4
الفصل الثاني	
تمهيد	7
1-مفهوم العلاقات الاجتماعية	7
2-تصنيف العلاقات الاجتماعية	8
3-انواع العلاقات الاجتماعية	9
4-العلاقات الاجتماعية من منضور علم اجتماع علاقات الحوار	11
5-تعريف الجماعة	13
6-مفهوم جماعه الجيرة	13
7-تحليل علاقات الحوار من منظور سوسيولوجي	14
8-نظام الاسرة وعلاقات الجيرة في المجتمع الجزائري	15
خلاصة الفصل	16
الفصل الثالث	
تمهيد	17
1- مفهوم التحضر	18
2- التحضر في الجزائر	18

3- المنظور السوسيولوجي للتحضر	19
4- نظرية المجتمع الحضري	20
5- المداخل النظرية للتحضر	23
خلاصة الفصل	25
الجانب الميداني	
الفصل الرابع	
تمهيد	27
1- التعريف بمجال الدراسة * المجال المكاني * المجال الزماني * المجال البشري	27 27 28 28
2- تجديد العينة	28
3- منهج الدراسة	28
4- أدوات جمع البيانات	29
خلاصة الفصل	31
الفصل الخامس	
تمهيد	32
1- عرض وتحليل البيانات	33
2- مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة	65
3- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	69
4- اقتراحات وتوصيات	72
الخاتمة	73
المراجع	-
الملاحق	-

المقدمة

مقدمة:

عرفت المدينة الجزائرية كغيرها من المدن أنماط مختلفة من البناءات، أبرزها النمط الغربي ابان الاستعمار والذي لا يتناسب والثقافة الجزائرية، مما أدخلها في اغتراب وصدمة اجتماعية حضرية الناتجة عن النسيج العمراني الغير مستقر، وبروز أحياء ومدن جديدة إلى الواجهة التي فرضتها موجات النمو الحضري الناتج عن حركات الهجرة الريفية المستمرة وعوامل النمو الديموغرافي المتزايد، دون أن ننسى النمط السكني لسكان ولاية الوادي والذي لطالما كان يتميز بمساحاته الواسعة ونمط القبة والبناء بمادة الجبس، ذلك لكي يتناسب مع طبيعة المناخ الحارة.

وبهذا أصبح المجتمع السوفي يواجه صعوبات مع البرامج السكنية الجديدة، والتي لا تتماشى مع متطلبات الحياة لدى السكان في المنطقة وبالتالي تنوع أنماط العلاقات الاجتماعية والتي تنشأ في سياق التفاعل الاجتماعي للأفراد، وفي هذا العمل نحاول دراسة علاقات الجوار في الوسط الحضري من منظور سوسيولوجي بولاية الوادي، وذلك بحي 8 ماي 1945، ومن أجل ذلك ينقسم البحث كالتالي:

الفص الأول:

ويشمل الإشكالية، أسباب الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، الدراسات السابقة، تحديد المفاهيم، منهجية البحث.

الفصل الثاني:

تطرق إلى العلاقات الاجتماعية (الجوار) ويتضمن: مفهوم العلاقات الاجتماعية، تصنيفها، أنواعها، العلاقات الاجتماعية من منظور علم الاجتماع، تعريف الجماعة، مفهوم جماعة الجيرة، تحليل علاقات الجوار من منظور سوسيولوجي، نظام الأسرة وعلاقة الجيرة في المجتمع الجزائري.

الفصل الثالث:

تناول موضوع الوسط الحضري وتضمن مفهوم التحضر، التحضر في الجزائر، المنظور السوسيولوجي للتحضر، نظرية المجتمع الحضري، المداخل النظرية للتحضر.

الفصل الرابع:

خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية وقد تطرقنا فيه إلى: التعريف بمجالات الدراسة، تحديد العينة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات.

الفصل الخامس: يحتوي على عرض وتحليل البيانات، مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة، اقتراحات الدراسة وتوصياتها.

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- دوافع اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

الفصل الأول

1- إشكالية الدراسة:

إن الانسان كائن اجتماعي لا يمكن عزله عن الآخرين، فقد نشأت بينه وبين أفراد المجتمع علاقات مختلفة نتيجة التفاعل، وتبدأ علاقة الفرد بأسرنا أولا ثم المجتمع الذي يحيط به ثم نطاق القبيلة وكلما اتسع نطاق المجتمع تنوعت وزادت علاقاته الاجتماعية، ولهذا يمكن القول بأن وظيفة العلاقات العامة وجدت مع وجود الانسان نفسه، ولقد حث القرآن الكريم على مراعاة العلاقة مع المجتمع باعتبار أن تماسك المجتمع وتوحده سبيل للقوة والعزة والمنفعة، فقال تعالى مبينا أوصاف المؤمنين الحقيقية ***"ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر وملائكته والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون"*** [1]

ومن بين العلاقات الاجتماعية علاقات الجيرة، ويعد الحي الحضري مجتمعا محليا باعتباره تجمع سكني أو المجال الذي يجمع جماعات متباينة اجتماعيا وثقافيا، ذات اهتمامات وظيفية وميولات واتجاهات متفاوتة كل أسرة داخل هذا المجتمع تعرف غيرها من الأسر وإن كانت لكل منها خصوصيتها وعاداتها فهي تشترك في الشعور بالانتماء إلى وحدة اجتماعية تحكمها أهداف مشتركة كتطوير الحي مثلا، تتشكل غالبا داخل هذا المجتمع جماعات متمايزة يطلق عليها "جماعات الجيرة" أو كما يسميها تونير toenners بعلاقات المكان فيرى أن هذه العلاقات تقوم على أساس الضرورة الحيوية.[2]

بمعنى أن الأسر لا تستطيع العيش منعزلة عن بعضها فلابد من الاتصال بأسر أخرى تجاورها وتشاركها نفس المكان وبتوسيع العلاقات تنشأ العلاقات المشتركة والتعاون الجماعي،

---

[1] سورة البقرة: الآية 177.

[2] مصطفى الخشاب: علم الاجتماع الحضري، دار النهضة العربية، د ط، 1989، ص 573.

ومن هذا المنظور نتساءل عن كيفية تشكيل وتكوين العلاقات بين الجيران داخل هذا الوسط الحضر.

هذا الطرح يقودنا بالضرورة إلى فحص الأطر النظرية التي أثارت موضوع الحضرية وأثرها في تكوين جماعة الجيرة ومن بينها المقاربة الوظيفية التي ترى أن العلاقات الجوارية مختلفة من لو كان المجتمع مطابقا متماثلا، لأن هذه العلاقات في ديناميكية تتغير باستمرار، وبناء على ما تقدم نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى ترابط العلاقات الجوارية في البيئة الحضرية؟

التساؤلات الفرعية:

1- كيف تكون العلاقات الاجتماعية في الوسط الحضري؟

2- ما مدى تماسك علاقات الجيرة في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

تتأثر العلاقات الجوارية في الأوساط الحضرية وتتميز بضعف الترابط نظرا للخلفية الاجتماعية والفكرية للسكان ونمط السكن.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

تكون العلاقات الاجتماعية في الوسط الحضري مفككة بسبب النمط السكني الجديد.

الفرضية الجزئية الثانية:

علاقات الجيرة في المناطق الحضرية مبنية على المصلحة المتبادلة وتتميز بشكل الأسر النووية بينما المناطق الريفية تكون علاقاتها متينة وتتميز بنمط العائلة والعشيرة.

3- دوافع اختيار الموضوع:

- دوافع ذاتية:

- كون أن علاقات الجيرة في المناطق الحضرية وما يطرأ عليها من تغيرات عبر سنوات تثير فضول الباحث في علم الاجتماع الحضري حول الاهتمام بدراسة حيثيات هذه الظاهرة.
- رغبة الباحث في دراسة هذا الموضوع انطلاقا من ميولاته اتجاه هذا التخصص ومحاولة اقتراح وإيجاد حلول للمشكلات التي تكون في المناطق الحضرية بين الجيران.
- الاهتمامات البحثية لدى طالب علم الاجتماع الحضري والتي تستفزه هذه الظواهر بما أنه وليد البيئة الحضرية فقد تتكون لديه ملاحظات قوية وتنشأ لديه تساؤلات حول التغيرات الملحوظة لعلاقات الجيرة في المناطق الحضرية.

❖دوافع موضوعية:

- أهمية الجيرة في تماسك وتقوية العلاقات الاجتماعية.
- وجود مشكلات ملحوظة بحي 08 ماي وانزعاج الجيران بشكل مستمر يستدعي دراسة هذا الموضوع وإيجاد حلول واقتراحات لجعل الافراد داخل الحي يشعرون بالراحة وهذا ينعكس بالإيجاب لدى الفرد والمجتمع.
- محاولة خلق توازن بين الاهتمام بتصميم السكنات والاهتمام بالجوانب الثقافية والاجتماعية للسكان.
- دراسة الموضوع من الجانب الاجتماعي ومحاولة فهم خصائص سكان حي 08 ماي لتجنب المشكلات الحضرية المستقبلية وإيجاد حلول بالتقليل من المشكلات الحالية.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى ترابط العلاقات الجوارية في البيئة الحضرية.
- تحديد العوامل المؤثرة على العلاقات الجوارية في البيئة الحضرية.
- المقارنة بين العلاقات الجوارية في السكن الحضري والسكن الريفي.
- الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة داخل الوسط الحضري.
- وصف وفهم ديناميكية العلاقات الاجتماعية داخل المجتمعات.

- التعرف على طبيعة العيش المشترك وتحديد طبيعة العلاقات بين الجيران في هذه التجمعات السكنية.

5- تحديد المفاهيم:

5-1- الوسط الحضري:

أ- لغة:

هي القرية الكبيرة الآهلة بالقاطنين، وجمع مدينة هو مدائن أو مدن. (بن هادية: 37)

ب-اصطلاحا:

يعرفها مصطفى الخشاب على أنها " وحدة اجتماعية حضرية محدودة المساحة ونطاق مقسم إداريا، ويقوم نشاطها على الصناعة، التجارة، وتقل نسبة المشتغلين بالزراعة، وتتنوع فيها الخدمات والوظائف والمؤسسات، وتتماز بكثافتها السكانية، وسهولة المواصلات بها وتخطيط مرافقها ومبانيها وهندسة أراضيها.[1]

جـ-اجرائيا: هو عبارة عن منطقة جغرافية تمتد عبر الحدود المحلية الحكومية بحيث تعتبر منطقة حضرية ذات خصائص اجتماعية واقتصادية كما أن "ويلز" وصف المجتمع الحضري بأنه منطقة حضرية تشتمل على مركزين إداريين أو أكثر، بحيث يمكن النظر إليها على أنها وحدة لكثير من الأعراض الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية فتعتمد هذه الوحدة الأساسية على وجود مظاهر التقدم الحضري بصفة دائمة.

5-2- الجيرة:

عن مفهوم الجار لغة هوة جمع "جيران" "جيرة" أو "جوار" أو المجاورة وهي المجاورة في السكن ونحوه.[2]

أما مفهوم الجيرة في اللغة الأجنبية "Neighboud" وهو مصطلح في العادة يمثل منطقة أو وحدة إقليمية صغيرة تمثل جزءا فرعيا من مجتمع محلي أكبر منه ويسوده الإحساس

---

[1] مصطفى الخشاب، المرجع السابق، ص 106.

[2] جبران مسعود: رائد الطلاب: دار الملايين، د ط، 1978، ص 131.

بالوحدة والكيان المحلي، إلى جانب ما تتميز به علاقات اجتماعية مباشرة وأولية وثيقة ومستمرة نسبيا. [1]

6- الدراسات السابقة:

ترجع أهمية تناول الدراسات السابقة في أهمية تناول موضوع علاقات الجوار في الوسط الحضري بأبعاده المختلفة، وهو عبارة عن دليل يساعدنا في خطوات إجراء الدراسة الراهنة.

الدراسة الأولى:

تحت عنوان العلاقات الجوارية في الوسط الحضري دراسة مقارنة بين السكن الفردي والسكن الجماعي لمدينة بوقيرات أنموذجا، التي قامت بها الباحثتين "بوخاتم سميرة" و "بلمختاري مارية"[2] بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، وقد تمحورت الدراسة واشكاليتها على التساؤلات التالية:

*ما هي طبيعة العلاقات الجوارية في الوسط الحضري لمدينة بوقيرات من خلال حي الكروم وحي 212 مسكن؟

*ما هي جملة الأسباب والعوامل المتحكمة في طبيعة العلاقات الجوارية بين السكن الفردي والسكن الجماعي؟

أما الفرضيات التي انطقت منها الباحثتان فهي:

-تظهر الفروقات في العلاقات الجوارية بين السكن الفردي والسكن الجماعي العمودي على مستوى توترات ونزاعات في السكن الجماعي العمودي.

-طبيعة هندسة السكن وبناءه له دور في تحديد العلاقات الجوارية على مستوى السكن الفردي والسكن الجماعي.

[1] محمد عاطف غيث وآخرون: قاموس علم الاجتماع، القاهرة، 1984، ص 302.

[2] بوخاتم سميرة، بلمختار مارية: العلاقات الجوارية في الوسط الحضري، دراسة مقارنة بين السكن الفردي والسكن الجماعي بمدينة بوقيرات نموذجا، مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع الحضري، 2006، ص 75.

وبالنسبة للمنهج الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة هو المنهج المقارن، أما فيما يتعلق بأدوات جمع البيانات تم استخدام تقنية الاستمارة، أما العينة فقد شملت 100 مفردة من مجتمع البحث تم اختيارهم بطريقة المعاينة المركبة، وقد تلخصت أهداف الدراسة فيما يلي:

-الكشف عن طبيعة العلاقات الجوارية في الوسط الحضري.

-الكشف عن مظاهر الفروقات الموجودة في العلاقات الجوارية للسكن الفردي والسكن الجماعي.

-الكشف عن نوعية بناء السكن.

ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة:

*علاقات الجيرة في السكنات الجماعية هي علاقات سطحية نزاعية.

*ظهور الأسرة النووية تعتبر نتيجة حتمية فرضها نمط السكن الجماعي وأصبحت علاقات الجوار أقل تماسكا.

*مساهمة التصميم العمراني والمعماري للأحياء السكنية في المدينة يساهم في تقوية او اضعاف علاقات الجوار بين السكان.

*التصميم المعماري للأحياء السكنية الفردية يوفر الراحة والاحساس بالعيش وسط العائلة، أما الأحياء السكنية الجماعية فهي عكس ذلك. [1]

الدراسة الثانية:

بعنوان علاقات الجيرة في الوسط الحضري- دراسة ميدانية بحي 19 مارس 1962 بعين النويصي، مستغانم، من اعداد الباحثتان "سرير سعاد" و "بسوسي حنان" تخصص علم الاجتماع الحضري مدن وتنمية، 2017- 2018.

وقد كانت الإشكالية الأساسية للدراسة كالتالي: [2]

[1] بوخاتم سميرة، بلمختار مارية، مرجع سابق، ص 76.

[2] سرير سعاد، سنوسي حنان: علاقات الجيرة في الوسط الحضري، دراسة ميدانية بحي 19 مارس 1962 بعين النويصي مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع الحضري، 2017، ص 60

-ما هي العوامل المساهمة في اضعاف او تقوية علاقات الجيرة بين السكان في المدينة؟ أو بتعبير آخر ما طبيعة علاقات الجيرة بحي 100 مسكن بعين النويصي؟

أما أهداف الدراسة فتمثلت في:

-الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة داخل الوسط الحضري.

-وصف وفهم ديناميكية العلاقات الاجتماعية داخل التجمعات.

-التعرف على طبيعة العيش المشترك وتحديد طبيعة العلاقات بين الجيران في هذه التجمعات السكنية.

وجاءت نتائج الدراسة كما يلي:

*معظم المبحوثين متزوجين يحملون على عاتقهم مسؤولية تكوين أسرة، وربط العلاقات مع الجيران، لأن ربط العلاقات عادة ما تكون من مسؤولية رب الأسرة بالدرجة الأولى.

*سكان الحي لهم نفس الخلفية الثقافية والاجتماعية لأن معظمهم ولدوا بالمدينة وتربوا بها.

*أغلبية أفراد العينة ملاك لمساكنهم سواء عن طريق الشراء او الاستفادة، أو الإرث، مما يبين أم معظمهم يتميزون بالاستقرار.

*معظم سكان الحي يقيمون فه منذ أكثر من 10 سنوات الشيء الذي يزيد ويعمل على تقوية علاقات الجيرة بين السكان.

*أغلبية سكان الحي يؤكدون على رضاهم عن مساكنهم.

الفصل الثاني

العلاقات الاجتماعية (الجيرة)

تمهيد

1-مفهوم العلاقات الاجتماعية

2-تصنيف العلاقات الاجتماعية

3-انواع العلاقات الاجتماعية

4-العلاقات الاجتماعية من منضور علم اجتماع

علاقات الحوار

5-تعريف الجماعة

6-مفهوم جماعه الجيرة

7-تحليل علاقات الحوار من منظور سوسيولوجي

8-نظام الاسرة وعلاقات الجيرة في المجتمع

الجزائري

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: العلاقات الاجتماعية (الجيرة)

تمهيد:

تعد العلاقات الاجتماعية من الأسس الهامة في تلاحم الافراد والمجتمعات بين بعضها البعض ومحاولة فهم العلاقات الاجتماعية يقوم على اعادة الرؤية في الكثير من القضايا الفكرية والاشكالات التي يطرحها مفهوم العلاقات الاجتماعية يجعل منه مفهوما ضروريا للعمل في ظل التحديات التي تمر بها المجتمعات، ان حاجتنا العملية للعلاقات الاجتماعية في المجتمع تفرض علينا العمل على التأصيل للعلاقات الاجتماعية فكرا وممارسة.

1-مفهوم العلاقات الاجتماعية:

يرى صالح الشيكشي في نشأة العلاقات الاجتماعية اساسين هامين في الانسان هما الغذاء ثم استغلال الطاقة التي تتولد على هذا الغذاء، وغذاء الانسان معقد ولا يقتصر على العناصر المادية كالطعام والشراب والهواء. وانما يتعدى الي عناصر اخرى معنوية مثل الدين الحب العطف والثقافة والفنون وغيرها.

ومهما يكن من أمر هذه الاتجاهات المختلفة في تفسير أسباب المنشأة وتكوين العلاقات الاجتماعية فإنها تعتمد على اساس ان الانسان اجتماعي يعيش في جماعات يتبادل معها الاخذ والعطاء.[1]

كما ان العلاقات الاجتماعية هي عملية تنشأ نتيجة التفاعل هذا ما يسميه علماء الاجتماع بالعمليات الاجتماعية ولهذا اول ما يدرس علم الاجتماع هو العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الافراد جزاء اجتماعهم في مكان معين.[2]

---

[1] – رابح بن عيسى، انعكاسات محو الأمية على الوظائف الأسرية والعلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية لأقسام محو الأمية بزريبة الوادي بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

[2] – كرابية أمينة، طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران، 2016-2016، ص 50.

يعرف احمد زكي بدوي العلاقات الاجتماعية بأنها أي صلة بين فردين أو جماعتين أو أكثر أو بين فرد وجماعة وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو عدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة وقد تكون فورية أو آجلة.[1]

يرى موريس جينزبرج العلاقات الاجتماعية بأنها أي اتصال أو تفاعل أو تجارب بين شخصين أو أكثر بغية صد وإشباع حاجات الأفراد الذين يكونون هذه أو تلك العلاقة الاجتماعية.[2]

ويشير هذا المفهوم الي ترتيب أو تنظيم ثابت للعناصر التي تظهر في الفعل الاجتماعي فهي لا توجد بمعزل أو خارج الأفعال الاجتماعية. بل هي ترتيبات مستحيلة الفعل. يمكن تصورها على نحو مجرد كأنماط للفعل الاجتماعي الظاهر.[3]

ويرى ماكس فيبر العلاقات الاجتماعية بأنها مصطلح اجتماعي يستخدم غالبا لكي يشير الي الموقف الذي من خلاله يدخل شخصان أو أكثر في سلوك معين وأيضا كل منها في اعتباره سلوك الآخر. بحيث يتوجه سلوكه على هذا الأساس.[4]

2-تصنيف العلاقات الاجتماعية :

لقد صنف العلماء العلاقات الاجتماعية الي أربعة أصناف تتمثل فيما يلي:

2-1 علاقات اجتماعية طويلة الأجل وقصيرة الأجل

*العلاقات الاجتماعية طويلة الأجل:

[1] – أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، د ط، مكتبة لبنان، 1993، ص 262.

[2] - احسان محمد الحسن، المدخل إل علم الاجتماع الحديث، مطبعة جامعة بغداد، العراق، 1976، ص 461.

[3] السيد عبد العاطي السيد: علم الاجتماع الحضري، ج1، ديوان المطوعات الجامعية الإسكندرية، د ط، 2001، ص 329.

[4] جابر عوض السيد: التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية، د ط، دار المعرفة الجامعية، السويس مصر 1996، ص 180.

هي نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر لفترة من الزمن. تؤدي الي ظهور مجموعة من التوقعات الاجتماعية الثابتة وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة. والعلاقة بين الاب والابن من العلاقات الاجتماعية الطويلة الاجل.

*العلاقات الاجتماعية قصيرة الامد:

هي نموذج التفاعل المتبادل الذي لا يستمر الا فترة قصيرة من الزمن. كما هو الحال بالنسبة لقائد السيارة الذي يريد اقناع رجل الشرطة بانه لم يكن مخطئا.

2-2 علاقات اجتماعية مباشرة وغير مباشرة :

ان تواجد العلاقات الاجتماعية بين الناس ليس يعني بالضرورة دخولهم في مواجهة مباشرة سويا. وانما يمكن أن تتم هذه العلاقات بطريقة غير مباشرة.

2-3 العلاقات الاجتماعية الداخلية والخارجية:

وتتمثل العلاقات الاجتماعية الداخلية في علاقات الاعضاء داخل الجماعة والعواطف التي بينهم.

وتتمثل العلاقات الاجتماعية الخارجية في علاقات الجماعة مع البيئة المحيطة بها.

2-4 العلاقات الاجتماعية الايجابية والسلبية:

العلاقات الاجتماعية الايجابية تؤدي الي الاتفاق او الاجماع. وهذا النوع من العلاقات يساهم في تماسك المجتمع. ومن أمثلة هذه العلاقات. العلاقات التعاونية. بينما العلاقات الاجتماعية السلبية هي التي تؤدي الي عدم الاتفاق وعدم الاجماع. وهذا النوع من العلاقات يساهم في تفكك المجتمع. ومن امثلتها التنافس والصراع. [1]

[1] جابر عوض السيد، المرجع السابق، ص 153-154.

3-انواع العلاقات الاجتماعية:

يمكن أن تصنف العلاقات الاجتماعية الي اربعة أنواع:

أولا: العلاقات الاجتماعية العمودية: هي الاتصال او التفاعل الذي يقع بين شخصين او أكثر يحتلون مراكز اجتماعية وظيفية مختلفة من حيث المنزلة والمركز والدور .... المهام أو الخدمة كالعلاقة بين رئيس المصنع ومدير القسم. فرئيس المصنع او المؤسسة يحتل مركزا وظيفيا اعلى من رئيس القسم ويتم في الغالب التفاعل الاجتماعي وبناء العلاقات عموديا من الاعلى الي الاسفل او العكس وذلك عن طريق وسيلة الاتصال بين الرؤساء والتابعين لهم.

ثانيا: العلاقات الاجتماعية الافقية: هي الاتصال او التفاعل الذي يقع بين شخصين او أكثر يحتلون مراكز اجتماعية وظيفية متساوية كاتصال مدير الانتاج بمدير البحوث والدراسات حول ضرورة القيام بدراسة حول معرفة انخفاض انتاجية العمال. والعلاقة الاجتماعية الافقية يمكن ان تقع بين الذين يشغلون مراكز مهنية متساوية في قسم او مصلحة واحدة او اقسام ومصالح مختلفة.

ثالثا: العلاقات الاجتماعية الرسمية: وهي العلاقة التي يحدد اساسها ومفاهيمها القانون والنظام الداخلي الرسمي للمؤسسة الصناعية ويهدف الي ضمان المؤسسة بأعمالها. كما ينص على تحقيق اهدافها التي تصب في أداء العمل وتحقيق اهداف الافراد واستمرارية المؤسسة في انشطتها والقانون الرسمي للمؤسسة يحدد الادوار الوظيفية لأفرادها ويكرس واجبها وحقوقها الاجتماعية.

كما يطلق عليها البعض بالعلاقات الاتفاقية التي هي مجددة بمعايير منظوميه قيم متفق عليها وليست مختارة بحرية.

رابعا: العلاقات الاجتماعية غير الرسمية: وهي الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين اعضاء المؤسسة مهما تكن ادوارهم الوظيفية والتي لا تحددها القوانين والاجراءات الرسمية. بل يحددها مواقف وميول واتجاهات اجتماعية وثقافية. ويمثلون لقيمها ومعاييرها وغالبا ما

تطهر هذه العلاقات بين العمال. وتنشأ إما لأسباب دينية او عرقية أو ايديولوجية او طبقية مثل طبقة العمال في مواجهة الطبقة الرأسمالية. [1]

4-العلاقات الاجتماعية من منظور علم الاجتماع:

ان العلاقات الاجتماعية تنشأ من جملة التفاعل القائم من خلال الاتصال بين الافراد من اجل اشباع الحاجيات التي يسعون اليها. لذلك تعتبر العلاقات الاجتماعية مصدر مهم لسيرورة الحياة الاجتماعية واكتمالها ومن ثمة العمل وفقا لهذه العلاقة التي تتحد وظائفها. وتختلف باختلاف طبيعة الحياة الاجتماعية لذلك سيتم اللجوء اليها في هذا الطرح النظري الذي يحتوي على أهم الأطر النموذجية والاساسيات التي ترتكز عليها العلاقات الاجتماعية

- اختلف العلماء والمفكرون حول الرؤية النظرية التي يمكن من خلالها دراسة العلاقات الاجتماعية فهناك من يؤكد على ضرورة دراستها من جانب سوسيولوجي كونها من المكونات الاساسية للمجتمعات البشرية. ومن دون شبكة العلاقات الاجتماعية لا يمكن الحديث عن المجتمع. وهناك من يفضل دراستها من جانب سيكولوجي بالعودة الي الدوافع والحاجات النفسية التي تميز الفرد عن غيره من المخلوقات.

- الاتجاه التأويلي (الفردي) في دراسة العلاقات الاجتماعية.

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الفرد اسبق في الوجود من المجتمع. وان المجتمع ليس من وحي الخيال. بمعنى آخر يهتم هذا الاتجاه أن الفرد أسبق في الوجود من المجتمع. وان المجتمع ليس من وحي الخيال. بمعنى آخر يهتم هذا الاتجاه بكيفية قيام الافراد والجماعات يتأسس المجتمع واضفاء معنى عليه ومعايشة الحياة فيه. بدلا من الاهتمام بكيفية تأثير المجتمع على الافراد والجماعات. بهذا تصبح حياة الفرد محور الحياة الاجتماعية.

[1] بوذراع فوزي: ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونطراك بفرع مركب GPJ2، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، ص 55.

يعتقد هذا الاتجاه أن العلاقات الاجتماعية تأسيس من التجربة الحياتية للفرد وان المشكلات المختلفة انما ظهرت لأنها مشكلات فردية بالأساس. ومن جميع مشكلات الافراد ظهرت المشكلات الاجتماعية.[1]

ومن ثم فان العلاقات الاجتماعية تضيف وتتسع حسب شدة وتعقد البناء الاجتماعي او في حقيقة الأمر يسعى هذا الاتجاه من خلال دراسته لطبيعة العلاقات الاجتماعية التأليف بين البناء الاجتماعي والفعل الاجتماعي. اذ لا يوجد البناء الاجتماعي مالم يؤسسها لفعل الانساني. الا ان هذا الفعل يتطلب بناء ليحدث فيه. ويرى هذا الاتجاه الذي يتزعمه "انتوني جيدنز" ان البناء الاجتماعي يعني القواعد والموارد (الوسائل المادية والثقافية التي تمكن الناس من القيام بالفعل الاجتماعي) ومن ثمة فإن المدارس والمصانع وغيرها من المؤسسات الاجتماعية لها قواعدها ومواردها. ويؤدي استخدام هذه القواعد والموارد الي اعادة انتاج هذه المؤسسات فالأفراد او الفاعلون هم الذين يعيدون انتاجها.

تناول العديد من العلماء العلاقات الاجتماعية على انها اسا التفاعل الاجتماعي ومنهم:

- فرديناردتونيز : من اهم اعمال "تونيز" ذات الصلة بالقضايا الحضرية كتابه (المجتمع المحلي والرابطة) الذي نشر عام (1887) والذي مر فيه وصفا نموذجيا لنوعين متباينين من الحياة الاجتماعية هما:

أولا: المجتمع المحلي الذي يضم كل العلاقات التي تنتج عن العاطفة للعادات والمعتقدات العامة. والثقافة المشتركة.

وتتميز بالألفة والثبات ووضوح الادوار وعدم تصارعها الي جانب سيطرة الشعور بالجمعية ويرتبط هذا الشكل بالتجمعات. القرابية ومناطق الجوار والتنظيمات الدينية.

[1] حسام الدين فياض: العلاقات الاجتماعية، د ط، 2016، ص 15.14.

ثانيا: الرابطة او المجتمع وهو نمط مختلف للعلاقات الاجتماعية التي تتميز بالصفة. التعاقدية والروابط الغير شخصية والنفعية بين الافراد والعقلانية وسيطرة الفردية والمصلحة الخاصة.[1]

5- تعريف الجماعة :

هناك تمييز قائم بين الجماعات الأولية والجماعات الثانوية. وبين الجماعات الصغيرة والجماعات الكبيرة. جماعات الأغلبية وجماعات الأقلية والجماعات الغير المنضمة بصفة رسمية والجماعات المفتوحة والجماعات المغلقة وكذلك التمييز بين الجماعات المهنية والجماعات السياسية. [2] الجماعات الدينية والجماعات الترويجية وغيرها، حيث كل هذه الجماعات تتكون من اشخاص يحتلون فيها مراكز محددة وهذا ما يؤكده هذا التعريف أن الجماعة حقيقة اجتماعية متميزة من الأشخاص المكونة لها. تتأثر بهم ولكن تؤثر فيهم. وتفرض شيئا من سلطانها عليهم.

والجماعة كما عرفها (Carting Zamder) هي مجموعة من الافراد تجمعهم علاقات فيها بينهم وبينهم اعتماد متبادل لدرجة معينة.

ويعرفها (Sherif) سنة 1958 بأنها وحدة اجتماعية تتكون من عدد الافراد لهم مكانة وأدوار في المجوعة ولها مجموعة من القيم والمعايير تنظم بواسطتها سلوك الأعضاء. حول شي مشترك.

6- مفهوم جماعة الجيرة :

يعرف محمد عاطف غيث علاقات الجيرة على انها جماعة أولية غير رسمية توجد داخل منطقة أو وحدة إقليمية صغيرة. تمثل جزء فرعيا من مجتمع محلي أكبر منها. ويسودها إحساس

[1] جنان الطاهر وآخرون: المدخل الى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006، ص 160.

[2] محمد عبده محجوب: مقدمة في الأنثروبولوجيا، المجالات النظرية والتطبيقية، دار المعرفة الجامعية،1996، ص 115.

الوحدة والكيان المحلي. الي جانب ما تتميز به من علاقات اجتماعية مباشرة وأولية. وثيقة ومسترة نسبيا.[1]

7-تحليل علاقات الجوار من منظور سوسيولوجي :

لقد أعتبر ابن خلدون من السباقين بدراسة العلاقات الاجتماعية في المجال الحضري. بحيث يرى بأن المجتمعات الحضرية قد عبرت مرحلة البداوة. وانتقلت الي مرحلة التحضر. فاتسعت شبكة علاقاتها وأصبحت متداخلة لان الفرد البدوي يعيش في مجتمع صغير واسع النطاق ومن هذا المنطلق فإن ابن خلدون أرجح الفروق بين البدو والحضر الي الفروق في مصادر الإنتاج والمهنة وبين أن البدو أصل للمدن والحضر حيث قال "أعلم أن اختلاف الأجيال في أحوالهم إنما هو اختلاف نحلتهم من المعاش. فإن اجتماعهم انما هو للتعاون على تحصيله والابتداء بما هو ضروري منه وبسيط قبل الحاجي والكمالي وهو القائمون على الفلح والحيوان تدعوهم الضرورة ولابد الي البدو. فكان اختصاص هؤلاء البدو أمرا ضروريا لهم. وكان حينئذ اجتماعهم وتعاونهم في حاجتهم بالمقدار الذي يحفظ المياه ويحصل كلفة العيش من غير مزيد عليه للعجز عما وراء ذلك.[2]

وبالتالي أصبحت علاقات الجوار في أبسط حالاتها مبنية على التضامن والتعاون المستمر بين الناس لكن مع مرور الوقت أصبحت تبحث لتحقيق الأهداف الشخصية التي تتصف عموما بالفردانية ومع تزايد حجم المجتمع الحضري والتغاير أصبحت علاقات الجوار اختيارية وطوعية حيث تؤدي لفساد المجتمع والحياة.[3]

*الحوار عند لويس ويرث: يفسر لويس ويرث أن الجوار من المصطلحات الصعبة. لأنه يحمل معنيين حسب رأيه. فالجوار هو التقارب الفيزيقي مع الشيء المعلوم. وأسرية العلاقات بين الافراد الذين يعيشون متقاربين مع بعضهم. أي بمعنى أن الجار فقط هو كل

[1] محمد عاطف غيث وآخرون: قاموس علم الاجتماع، القاهرة، 1984، ص 302.

[2] عبد الرحمان ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002، ص 92.

[3] سناء الخولي: الاسرة والمجتمع، دار النهضة العربية، لبنان 1984، ص 33.

من يتقارب معك في محل الإقامة في السكنات. هذا النظر عن أصل الجار أو من أين جاء. وفي رأيه أن العلاقات الجوارية تبنى على أساس التجاور والتقارب الفيزيقي للمسكن.[1]

8- نظام الأسرة وعلاقات الجيرة في المجتمع الجزائري :

يعرف أغست كونت الأسرة بأنها الحلبة الأولى في جسم المجتمع. وأنها النقطة الأولى التي تبدأ منها السطور. وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد.

ويعرفها "هاربرت سبنسر "بأنها الوحدة البيولوجية والاجتماعية. ويعرف "وليم اجبرة" الأسرة بأنها منظمة دائمة نسبيا مكونة من زوج وزوجة وأطفال أو بدونهم. ويرى أن السبب الرئيسي في وجود الأسرة هو مجموع العلاقات الجنسية والأبوية والتي تميز كافة الأسر مهما تغيرت الجنب الزمنية.[2]

يتداول الأفراد من جيل الي جيل قوانين ومبادئ لكل تنظيم في حياتهم السكنية لان ذلك يشعرهم بالأمن والاستقرار حيث أنه لا تجد حيز أو جزء من السكن الحضري الجزائري القديم الا وكان لع دور اجتماعي بارز ولم تقم علاقة بين الأفراد الا وكان لها نظام محكم وثابت من القيم والمعايير كالعلاقة بين الجنسين وبين الراشدين من السكان. حيث كان لهذه الوضعية الدور في تواجد ذلك النظام الاجتماعي الشامل الذي تداخلت فيه كل من المعايير الخاصة بالمباني والمساكن ومعايير الحالة الاجتماعية والثقافية.[3]

---

[1] غريب محمد سيد أحمد: علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 75.

[2] محمد أحمد بيومي عفاف عبد العليم ناصر: علم الاجتماع العائلي، الإسكندرية، 2003، ص 21..

[3] مصطفي بن تافونتونشت: العائلة الجزائرية التطورات والخصائص الحديثة للجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984، ص 156.

خلاصة

أخيرا ومن خلال ما تم عرضه في هذا الفصل تم التوصل الي أن الأفراد لا يستطيعون العيش في معزل عن الحياة الاجتماعية لذلك فطبيعة المجتمع تفرض تكامل مختلف التفاعلات والاتصالات الي وجودها يظهر بشكل تلقائي لأجل سيرورة الحياة الاجتماعية التي تتعدد وتختلف حسب طبيعة الحياة الاجتماعية.

الفصل الثالث

الوسط الحضري

تمهيد

1- مفهوم التحضر

2- التحضر في الجزائر

3- المنظور السوسيولوجي للتحضر

4- نظرية المجتمع الحضري

5- المداخل النظرية للتحضر

خلاصة

الفصل الثالث: الوسط الحضري

تمهيد:

في هذا الفصل نود التطرق للأسرة الحضرية والمجتمع أو الوسط الحضري، وذلك لأن علاقات الجيرة تتكون في المجتمع الحضري بين الأسر الحضرية ونظريات المجتمع الحضري الذي تتواجد فيه هذه الأسرة من الناحية النظرية.

1- مفهوم التحضر:

-التحضر لغة:

هو تحضرا وتحضر، وتحضر البدوي أي أنه تشبه بأخلاق الحضر.[1]

-التحضر اصطلاحا:

وهو عملية إعادة توزيع السكان نتيجة التحول الكلي للمجتمع من النشاطات الأولية إلى النشاطات الثانوية. وما يترتب عن هذا التحول من آثار اجتماعية واقتصادية وثقافية.[2]

-ويمكن تعريف التحضر أيضا بأنه العملية التي يتم بها زيادة عدد سكان المدن عن طريق تغير الحياة من الريف إلى الحياة الحضرية.[3] ويكون ذلك بسب عدة عوامل منها الهجرة، وفي مثل هذه الحالة يتعين على الشخص أو الجماعة أن تتكيف مع النظام السائد في المدينة.[4]

---

[1] فتحي أبو عيانة: جغرافية العمران، دار النهضة العربية، د ط، بيروت، 1999، ص 50.

[2] رولا أحمد مها: التخطيط الحضري في سوريا والاتجاهات المعاصرة نحو التنمية الحضرية المستدامة، مجلة جامعة دمشق، 2010، ص 275.

[3] عبد المنعم شوقي: مجتمع المدينة علم الاجتماع الحضري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981، ص 23.

[4] نخبة الأساتذة المصريين والعرب، التحضر، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1975، ص 124.

–وقد أورد ميتشل تعريف التحضر على أنه: عملية التحول إلى النمط الحضري ويتم هذا من خلال حركة الناس وعملياتهم الاجتماعية إلى المناطق الحضرية. [1]

ويعني ذلك زيادة السكان والعمليات الاجتماعية التي تؤدي إلى تغير وتحول أعمالهم إلى أعمال أخرى نجدها في المدن والمراكز الحضرية، مع ما يصاحب ذلك من تغيرات في أنماط المعيشة والقيم والعادات والأفكار.[2]

2- التحضر في الجزائر:

إن التحضر في الجزائر ليس ظاهرة جديدة في المجتمع الجزائري بل قديمة قدم حضارة البحر الأبيض المتوسط، وقد وجدت بقايا مستوطنات حضرية في الجزائر يعود تاريخها إلى ما قبل الميلاد، وقد اختلفت خصائص هذه المستوطنات الحضرية من زمن لآخر حسب اختلاف الأجناس التي شيدوها وعاشوا فيها.

بالإضافة إلى اختلاف الدوافع التي دفعتهم للعيش في وسط حضري مميز عن الأوساط الريفية المجاورة، إلا ان المؤكد أن هذه المستوطنات استطاع المقيمون بها أن يتحرروا من الحياة الريفية والنشاط الزراعي إلى أنشطة موازية مختلفة ومتخصصة وحرفية وتجارية.

ورغم ما عرفته الجزائر من تاريخ طويل للمدن والحياة الحضرية والذي من شأنه إرساء ثقافة حضرية بأبعادها الحياتية والمعرفية بالإضافة إلى اسهام الحضارة الغربية الإسلامية في هذا المجال إلا أن ما عرفته المدينة الجزائرية بعد ذلك من مراحل تاريخية ولعل فترة الاحتلال الفرنسي كانت أهم الفترات التي تركت آثار ومخلفات على المدن الجزائرية.

---

[1] أحمد بودراع: التطور الحضري في المناطق المختلفة، دار الهدى للطباعة والنشر، د ط، الجزائر، 2005، ص 136.

[2] تغريدة حامد علي: التحضر السريع للمدن، دراسة في بعض المدن العراقية، مجلة المخطط والتنمية، العدد (21) جامعة بغداد، 2009، ص 48.

كما اتجه بعض الباحثين الجزائريين إلى أن الممارسة الاستعمارية ولدت حالة نموذجية لمخطط كولونيالي متكامل لنقل الشعب الجزائري ذو التقاليد والعادات والقيم الحضارية العريقة إلى حالة شبه بدائية ريفية تمهيدا لإخضاعه وإبادته.[1]

3- المنظور السوسيولوجي للتحضر:

يشير هذا المفهوم حسب محمد عاطف غيث بأنه حركة السكان في المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية وما يتبع ذلك من تزايد نسبة السكان المقيمين في الأماكن الحضرية عن نسبة الذين يقيمون في المناطق الريفية، وقد ظهر التحضر في المراكز الصناعية وعقب الثورة الزراعية التي أتاحت لنسبة أقل من السكان أن تعمل في إنتاج الطعام والمواد الخام.[2]

والتحضر هو أيضا ظاهرة تعني للبعض التركز السكاني في مناطق حضرية ذات حد معين لأحجامها السكانية، وبذلك فهم يرون أن عملية التحضر هي نمو نسبة السكان الذين يعيشون في المجتمعات الحضرية.

ويرتبط التحضر ارتباطا وثيقا بالحضرية، فالحضرية هي عملية تغير نوعي في نظرة السكان إلى الحياة وفي أنماط سلوكهم وفي مجموعة التنظيمات التي أفرزوها ومارسوها، فخريطة الحضرية ما هي إلا نتاج نهائي لعملية التحضر وعوامله والقوى الدافعة آلية.[3]

فالمدينة ليست وحدة أو حيز مكاني فقط، ولكنها وحدة منتجة لثقافات ذات علاقات اجتماعية وقواعد وأعراف وقيم خاصة ونماذج التنظيم وتطوير متميز.[4]

---

[1] محمد العربي أبو طارق: المجتمع العربي من التحرر إلى الحرية، الإشكالية والمنهج، جريدة الشعب، 24 ديسمبر 1988. ص 5.

[2] عاطف غيث، مرجع سابق، ص 462.

[3] فؤاد بن غضبان، التحضر والحضرية في ظل عالم متغير، دار اليازوري، الأردن، 2015، ص 15.

[4] محمد الجوهري وآخرون، دراسات في التغير الاجتماعي، دار الكتاب الجامعية، الإسكندرية، ص 04.

4- نظريات المجتمع الحضري:

يتفق معظم علماء الاجتماع الحضري والأنثروبولوجيا الحضرية على وجود خمس نظريات أو اتجاهات أساسية تفسر الظواهر الحضرية وهي:

4-1- النظرية النفسية الاجتماعية:

اتفق كل من ابن خلدون، وفرناندو تونيز وماكس فيبر، جورج زيمل وشينجلر، أن السلوك الذي يترتب عليه أفعال اجتماعية حضرية، هو نتاج كما قلنا للطبيعة المعقدة لحياة المدينة، لما تتميز به من كثافة بشرية وتجاوز للمباني، وتنوع للسكان، هذا ما جعل الفرد حسب رأي هؤلاء المفكرين أن يصبح سلوكه عقلانيا أو أكثر عقلانية في علاقاته حتى يضمن لنفسه التكيف والاستمرار، وكثير ما نجد هذه الفكرة عند ابن خلدون من خلال حدثه عن أهل الحضر الذين يمتازون بالحيلة والذكاء بسبب حياة المدينة التي أكسبتهم ذلك ومع تعاقب الأجيال يصبح ذلك خلقا فيهم ومزاجا لهم أو ملكة في شخصياتهم.[1]

4-2- النظرية الأيكولوجية:

تعرف هذه النظرية في علم الاجتماع الحضري، بالمدرسة الأمريكية أو مدرسة شيكاغو، حيث تشير إلى أعمال ثلاث من رواد علم الاجتماع الحضري في أمريكا وهم روبرت بارك، أرنست بارجس، رودريك ماكنزي، فأعمالهم هي التي أعطت الإطار النظري الذي انطلقت من خلاله العديد من الدراسات.

☒ روبرت بارك:

حيث يعد مؤسس هذه النظرية، فهو يعتبر المدينة المكان الطبيعي لإقامة الانسان المتحضر، ويرى أن الأيكولوجية تهدف إلى الكشف عن الأنماط المنتظمة في المكان للعلاقات الاجتماعية.[2]

---

[1] كرابية أمينة، طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري، مرجع سابق، ص 96.

[2] إسماعيل قيرة، علم الاجتماع الحضري ونظريته، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 2004، ص 53.

☒ **أرنست بارجس:**

تعرف نظرته بنظرية الدوائر المتمركزة أو بالتصور الحلقي ومعناه أن المدينة تأخذ شكل خمسة حلقات متحدة المركز.

☒ **رودريك ماكنزي:**

جاء ليوضح القوانين والعمليات التي تعمل داخل الكيان الحضري ليفسر وجود المناطق التي تحدث عليها كل من بارك وبارجس، كالمركز والضواحي وذلك من خلال عمليات المنافسة، التركيز، الإبادة، العزلة، الغزو، التعاقب، ورأى أنها منشأ واحد أو توحد هذه المناطق الطبيعية التي تشكل البناء الفيزيقي للمدينة.[1]

4-3- نظرية الثقافة الحضرية:

تنطلق هذه النظرية من أعمال لويس ويرث وروفيلد، واللذان ينتميان لمدرسة شيكاغو، حيث تنظر هذه النظرية إلى اعتبارها ثقافة ناتجة عن الحياة في المدينة، وذلك عندما صوروا الحضرية بأنها طريقة للحياة، تتميز بها المدينة نظرا لما تتمتع به من خصائص وسمات اجتماعية تميزها عن الحياة الاجتماعية الريفية.

☒ **لويس ويرث:**

يقود الدعائم الأولى لهذه النظرية من خلال المقا الذي نشره لويس ويرث سنة 1938 بعنوان " الحضرية لطريقة الحياة " والذي بعد عمل كلاسيكيا ، أرس من خلاله الدعائم الأولى لهذه النظرية وعرف المدينة بأنها موطن ذائم كشيف وكبير نسبيا لأفراد غير متجانسة من الناحية الاجتماعية وأن الحجم والكثافة والاجناس ، تختلف بناءا اجتماعيا، تستبدل فيه علاقات الجماعة الأولية باتصالات ثانوية ذات طابع غير شخصي وانقسامي بساكن المدينة

[1] محمد ياسر الخواجة، علم الاجتماع الحضري بين الرؤية النظرية والتحليل الواقعي، دار ومكتبة الاسراء للنشر والطبع والتوزيع، مصر، ط1، 2008، ص 60.

أن يصبح شخص يسم بالانعزالية والسطحية والعقلانية ويضطر الارتباط بالأخرين سيؤدي وظيفة بنجاح ، لينظم معا هم روابط و اتحادات طوعية [1]

وأشكال رسمية ، كضبط السلوك و وسائل غير شرعية من الاتصال الجموعي .

☒ **راديفيلا روبرت :**

ولها نفس التفكير والاتجاه لوريث يرى أن المجتمع الحضاري له خصائص و ثقافة مميزة تبدو واضحة في ضوء إختلاف عن خصائص وثقافة " مجتمع الفولك " حول أن يوضح كيفية أن الفروق بين المجتمعات الحضارية والشعبية ترتبط بتطور بناء المدينة ذاتها[2]

4-4 النظرية القمية :

هذه النظرية تنطبق مع النظرية النفسية الاجتماعية، والنظرية الفعل الاجتماعي لأن الظواهر الإجتماعية الحضارية ما هي في الواقع الانتاج ملموس للسلوكيات و تصرفات سكانها التي يدورها انعكاسات القيم الثقافية التي يحملونها وتصرفاتهم وافعالهم التي تتجسد على الأرض ، في شكل بناء ايكولوجي، ضمن اطار معين من نفس الحياة الاجتماعية.[3]

4-5 النظرية التكنولوجية :

تسمى هذه النظرية بنظرية العولمة ايضا وهي تتركز على حوار" التكنولوجيا " في التأثير على البناء الايجابي والاجتماعي للمدينة ومن ثم فالعلاقات الإجتماعية وهذا بسب تطور وسائل الاتصال والمواصلات ، ودورها في الزيادة من فرصة التبادل والتواصل ، والتقليل من فرص العزلة الإجتماعية ، والزيادة في فرض الاختيار في المدينة كاختيار نمط السكن نمط الجيران وهذا بفضل التطور التكنولوجي للعمارة والطرق ووسائل النقل..... هذا كل أثر

[1] السيد عبد العاطي السيد ، علم الاجتماع الحضري ج 1 مرجع سابق ص 237.

[2] السيد عبد العاطي ، مرجع السابق ، ص 88.

[3] محمد بو مخلوف ، التحضر ، دار الأمة للطباعة و النشر والتوزيع ، الجزائر ، ط1 ، 2001 ، ص 79.

على الحياة الإجتماعية الحضارية والعلاقات السكانية والتفاعل الاجتماعي في المدينة ومن زعماء هذه النظرية نجد كلا من وسيم اوجيران وموسى هاولي، منويل كاستل[1]

5- المداخل النظرية للتحضر:

هي تلك النظريات والمقربات التي تبحث في أسباب ظهور المدن ونموها، وهنا يجد الباحثين مدن ما قبل الصناعية ومدن ما بعد الصناعية، بعد الثورة الصناعية باعتبارها مختلفة عن بعضها اختلاف كبير في البساطة، الحجم ، البناء الاجتماعي والنشاط الاقتصادي[2] ولهذا تبلورت في اطار هذه النظريات عدة مداخل نظرية لتفسير التحضر أهمها ما يلي:

*** المدخل الإقتصادي:**

وتنطلق النظرية الحديثة التحضير في نطاق هذا المدخل من فرضية اساسية أن حركة السكان تابعة لنشاط الاقتصادي بحثا عن فرص العمل، ولهذا تتجه السياسات الحديثة نحو خلق مراكز نمو جديدة مثل أقطاب نمو وتنمية ومدن ومناطق صناعية من أجل تحقيق إعادة هيكلة الخريطة السكانية والعمرانية للبلاد، حيث أن المستهلك شيء عادي يجلب اليد العاملة لمختلف الشرائح ويشتغل ضمن الأعمال الفوضوية حيث أن كل هذا النشاطات، غير قابلة للتقييم.

*** مدخل الحتمية أو التغير الإجتماعي:**

لعل التحليل الذي قدمه ابن خلدون يعد أهم تحليل في هذا الميدان الذي يربط التحضر بالتحول الذي يصيب نمط المعيشة و إنتقالها من حالة الإعتماد على الضروريات الى الإعتماد على الكماليات التي تستوجب ظهور الفنون والصناعات المختلفة التي تلبيها ، والتي لا يمكن أن تتم في المدن معتمدا في تحليليه على الاجماع للتعاون على الاحتياجات الاقتصادية ، ثم تحدث تغيرات وتطورات اخرى الناتج عن التعاون الذي يهدف الى تحسين ظروف الحياة التي

---

[1] محمد بو مخلوف ، نفس المرجع ص 81.

[2] توفيق مالك شليح ، العنف في الوسط الحضري ، جامعة وهران ، كلية العلوم الاجتماعية ، ص 23.

تؤدي بدورها الى الانتقال الى نوع الثاني من نمط الحياه وهو النمط الحضاري القائم على الكماليات وظهور المدن وهذا بعدما كانت الحياة قائمة على الضروريات والبساطة في البادية.[1]

*** المدخل السياسي الإداري:**

يتركز هذا المدخل اساسا على العامل السياسي في التحضر سواء كان الأمر يتعلق بالدولة في إنشاء تخطيط المدن وتنظيمها بوضعها مركزا للحكم فيها تتركز إدارات الدولة الخاصة بالشرطة والضرائب والخدمات الأساسية [2]

والتي يترتب عليها ظهور مراكز حضارية نتيجة لذلك باعتبار المدينة هي مركز الحكم والسلطة ومن ثم الإدارة وما يرتبط من مصالح للسكان التي يتبعها تركز النشاط وهكذا يصبح التحضر حتمية سياسية .

*** المدخل الديموغرافي:**

يفسر هذا المدخل التحضر بناء على التحولات السكانية سواء بسبب النمو الطبيعي أو بسبب حركة الهجرة التي تؤدي الى تحول المناطق إلى تجمعات حضارية ورغم أن التحضر سببه الأساسي هو نمو السكاني بسبب الهجرة الإ ان ذلك يعتبر مظهر أكثر من نسبيا أي لابد من البحث في أسباب الهجرة سواء كانت اسباب اقتصادية معنية كظهور موارد اقتصادية معينة أو سياسية كحروب وسياسات ترحيل السكان أو الكوارث الطبيعية كالجفاف.

هذا المدخل يتركز على أثر التزايد السكاني و التركيب السكاني والتغيرات السكانية حيث يعتمد أصحابه أن عمليه التحضر تتم نتيجة لعاملين الديموغرافيين التاليين :

1- التزايد السكاني الطبيعي ادى بتحول القرى الى مدينة كبيرة .

2- التزايد السكاني الغير طبيعي الناتج عن الهجرة من الأرياف الى المدن . [3]

---

[1] محمد بو مخلوف ، مرجع ، سابق ذكره ، ص 107.

[2] أبن خلدون المقدمة ، دار النشر للتوزيع والطباعة بيروت ، ط 2 ص 150.

[3] محمود الكردي التحضر ، دارسة إجتماعية القضايا والمنهج ج 1 دار المعارف ، القاهرة ، 1986 ، ص 65 .

خلاصة:

الفصل خلصنا في هذا الفصل بأن الأسرة الحضرية تتميز بمجموعة من الصفات اكتسبتها من الحياة الحضارية والثقافية الحضرية، كسطحية العلاقات حسب ما ربطنا بعلاقات الجيرة والنظريات الحضارية التي وضحت أن التحضر يلعب دور كبير في سلوكيات الأفراد وحياتهم اليومية .

الجانب الميداني

الفصل الرابع

تمهيد

1 – التعريف بمجال الدراسة

*المجال المكاني

*المجال الزماني

*المجال البشري

2 –تجديد العينة

3 –منهج الدراسة

4 –أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد:

ملخص في هذا الفصل الى التعريف في بمجال الدراسة المكاني والزماني والبشري وتحديد العينة المختارة في البحث والمنهج المتبع في هذه الدراسة وأدوات جمع البيانات..

1- التعريف بمجال الدراسة:

ولاية الوادي من الولايات حادثه النشأة إذا ظهرت بمقتضى التقسيم الاداري لسنة 1984 وتتكون من 12 دائرة و30 بلدية بمجموع سكان يبلغ 652210 نسمة يقطنون مساحة اجماليه تقدر 44586 كلم. وتتميز الولاية بوجود منطقتي متباينتين جغرافيا منطقة وادي سوف التي تمثل الجزء الاكثر من مساحة الولاية ومنطقة وادي ريغ الواقعة بغرب الولاية على محور بسكره في الجنوب الشرقي لولاية تبسة ومن الشمال ولاية خنشلة من الشمال الغربي ولاية بسكرة ومن الغرب ولاية الجلفة ومن الجنوب ولاية ورقلة ومن الشرق الجمهورية التونسية[1].

المجال المكاني:

يقع حي 8 ماي 1945 بالجهة الشرقية للولاية يحده من الشمال بلدية حساني عبد الكريم، ومن الجنوب حي النزلة ومن الشرق بلدية الطريفاوي ومن الغرب حي تكسبت الشرقية، يضم حي 8 ماي أربع وحدات جوارية وهي

- حي 8 ماي الشمالي- حي 8 ماي الشرقي- حي 8 ماي الرئيسي - حي الناظور مساحة حي 8 ماي الشمالي118 هكتار، وحي 8 ماي الشرقي تبلغ مساحته 60 هكتار، بينما حي 8 ماي الرئيسي تبلغ 55.6 هكتار، في حين حي الناظور تبلغ مساحته 132 هكتار، فالمساحة الإجمالية تبلغ 365.6 هكتار، كما يقدر عدد السكان بالحي 27557 نسمة، وإجمالي عدد المساكن 6526 مسكن.[2]

[1] موريس انجرس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، تدريبات علمية، ط2 دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2006، ص 167.

[2] مديرية التعمير والهندسة لولاية الوادي.

المجال الزمني:

استغرقت دراسة فترة هذا البحث مدة 4 أشهر ابتداء من تاريخ 04 ماي 2021 الى غاية 04 سبتمبر 2021 وقد انقسمت هذه الفترة الى مرحلتين المرحلة الأولى للدراسة النظرية وقد استغرقت مدة شهر لجمع وتنسيق البيانات حول موضوع البحث أما الدراسة الميدانية فقد استغرق الباحث فيها مدة 3 أشهر من 04 جوان الى غاية 04 سبتمبر وقد تمت هذه المرحلة على النحو التالي:

حيث تم الاستطلاع حول المجال المكاني للدراسة وقد تم هذا الاجراء خلال أسبوعين لتكوين فكرة ميدانية حول مجتمع الدراسة ومن ثم بدأنا بتوزيع البيانات حول هذا الموضوع وهذا بتحديد مجتمع البحث الذي يتكون من مئة شخص من سكان هذا الحي وقد استغرقت منا عملية تحديد العينة أسبوعا كاملا لأجل الحصول على أفضل النتائج واستغرق الباحث أسبوعا آخر لجمع الملاحظات والبيانات حول الموضوع، من ثم تمت عملية المقابلة مع أفراد العينة والتي استغرقت منا أسبوعين من العمل الميداني بعدها تم توزيع الاستمارة على المبحوثين وجمع البيانات والمعلومات وتفريغها في جداول وتحليلها ومناقشتها وقد استغرق هذا الاجراء فترة شهر كامل، أما بالنسبة للأسبوعين الاخرين للدراسة فقد تم استخلاص واستنتاج واقتراح بعض الحلول لأجل التقليل من المشكلات التي تكون في المناطق الحضرية .

المجال البشري:

اجريت الدراسة على 100 فرد من حيث 8 ماي 1945 كل فرد يمثل أسرته.

2- تحديد العينة:

قمنا باختيار العينة العمدية التي تخدم بحثنا وقد اعتمدنا في دراستنا على 100 أسرة من حي 8 ماي 1945 في ولاية الوادي للحصول على المعلومات الخاصة لهذا المجتمع وذلك بدل دراسة جميع مفرداته. نظر لكون موضوع بحثنا حول علاقات الجوار في الوسط الحضاري اخترنا عينة عشوائية ضمن قانطي هذا الحي للتعرف على مدى صدق الفرضيات وتعميم نتائج البحث الميداني.

3- منهج الدراسة:

من أجل الوصول إلى الموضوعية في الدراسة الموضوع ما يجب على الباحث تطبيق منهج علمي يستجيب وطبيعة الموضوع، في الواقع لا توجد طريقة أو منهج علمي واحد يمكن الاعتماد عليه للكشف عن الحقيقة لأن طرق البحث تختلف باختلاف المواضيع التي يدرسها البحث وباختلاف الأهداف العامة والنوعية التي يستهدف الباحث تحقيقها لذا من الصعب المفاصلة بين طريقة وأخرى الا بعد تحديد كافة الظروف الملائمة لتطبيق كل طريقة منها[1]

ونظر الانطلاق هذا الموضوع من واقع اجتماعي كان المنهج الوصفي التحليلي وهو الأنسب لموضوع الدراسة حيث تسعى الدراسة توصف خصائص مجتمع البحث ونحاول ابراز العلاقة بين مختلف التغيرات، وتنتهي بتفسير وتحليل البيانات المختلفة والوقوف على حيثيات الدراسة، لتحديد طبيعتها وبالتالي استخلاص النتائج العامة بطريقه علميه دقيقه.

4- أدوات جمع البيانات:

يتوقف اختيار ادوات جمع البيانات في دراسة ما على عدة عوامل منها: طبيعة الموضوع واهداف الدراسة ونوع المنهج المعتمد في البحث في هذه الدراسة لجمع البيانات على الادوات التالية:

أ- الملاحظة:

من أهم الادوات المنهجية التي يستخدمها الباحث الاجتماعي لجمع المعلومات، وهي مصدر اساسي للحصول على البيانات والمعلومات، اللازمة للموضوع البحث، وبالتالي فهي أداه أساسيه تبنى عليها مختلف الأدوات الأخرى، للكشف عن مختلف الآراء، والمواقف لمجموعة البحث اتجاه القضية محل الدراسة ضمن المقابلات التي أجريت معهم لتفسير ترجمة ما لاحظناه إلى عبارات ذات دلالة، لذلك قمنا باستخدام الملاحظة البسيطة لملاحظة الواقع المقاس في حي 8 ماي 1945 ومتابعة مدى ترابط علاقات الجوار في هذا الحي.

ب - المقابلة:

[1] زيدان عبد الباقي: قواعد البحث الاجتماعي، ط 2، مطبعة السعادة القاهرة، 1974، ص 184-185.

تعتبر المقابلة وسيلة لجمع البيانات في البحث السوسيولوجي، وهي عبارة عن حوار يدور بين الباحث ومجموعة من الباحثين يتم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة لها علاقة بالموضوع الدراسة للإفادة منها في الدراسة[1] وهي عبارة عن تقنية مباشرة لتقصي العلمي تستخدم ازاء الافراد الذين من أجل استجوابهم بطريقة نصف موجهة بهدف الكشف عن بعض الحقائق التي تخدم الموضوع الدراسة وقد تمت هذه المقابلة مع سكان الحي لتوضيح أسئلة الاستمارة. [2]

ج- الاستمارة:

وهي الوسائل المنهجية الشائعة تستخدم في جمع البيانات لما تتميز به من شمول واشباع وسهولة المعالجة الكمية، واستخدام الاساليب الإحصائية المختلفة[3]

ويمكن اعتبارها في تقنية تشمل على جملة من الأسئلة المباشرة، تطرح على مجموعة من الافراد لاستجوابهم بهدف استخلاص إجابات تم تكميمها بغية الحصول على معطيات تفيد البحث.[4]

وقد تمحورت على عدد من الأسئلة موزعة على المحاور التالية.

[1] مصطفى، مهارات البحث العلمي، د ط، أكاديمية الدراسات العالمية، غزة فلسطين، 2003، ص36.

[2] موريس انجرس، مرجع السابق، ص 197.

[3] عبد العزيز بوردن: البحث الاجتماعي، المراحل و الأساليب والتقنيات ، جامعة منتوري ، قسنطينة ،2005، ص142.

[4] موريس انجرس ، مرجع سابق ص205.

الخلاصة:

إن الإجراءات المنهجية التي تم تطبيقها في هذه الدراسة، كانت بمثابة تنفيذ الخطة العامة للبحث عن طريق تطبيق المنهج الوصفي والادوات التي جمعنا بها البيانات وكذلك العينة المختارة وهي تربط بين الجانب النظري للدراسة واستخلاص النتائج النهائية.

الفصل الخامس

تمهيد

1- عرض وتحليل البيانات

2-مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة

3-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

4- اقتراحات وتوصيات

الخاتمة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل البيانات مناقصه نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة وتوضيح اوجه التشابه والاختلاف مناقشه نتائج الدراسة مع الفرضيات وايضاح تحقيقها من عدمه اقتراحات وتوصيات حول موضوع الدراسة

المحور الأول: يحتوي على البيانات الشخصية للمبحوثين.

1- عرض وتحليل البيانات:

البيانات الشخصية

الجدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

الإحتمالات	التكرار	النسبة
(40-20)	58	58٪
(60-40)	22	22٪
(60- فما فوق)	20	20٪
المجموع	100	100٪

من خلال المعلومات المتوفرة في الجدول أعلاه يظهر تنوع في الفئات العمرية لكن فئة الشباب هي الغالبة في المجتمع البحث (20-40) حيث وصلت الفئة الى 58٪ وهذا يدل ان النسبة الشباب في حيث 8 ماي 1945 هي الغالبة في الحي.

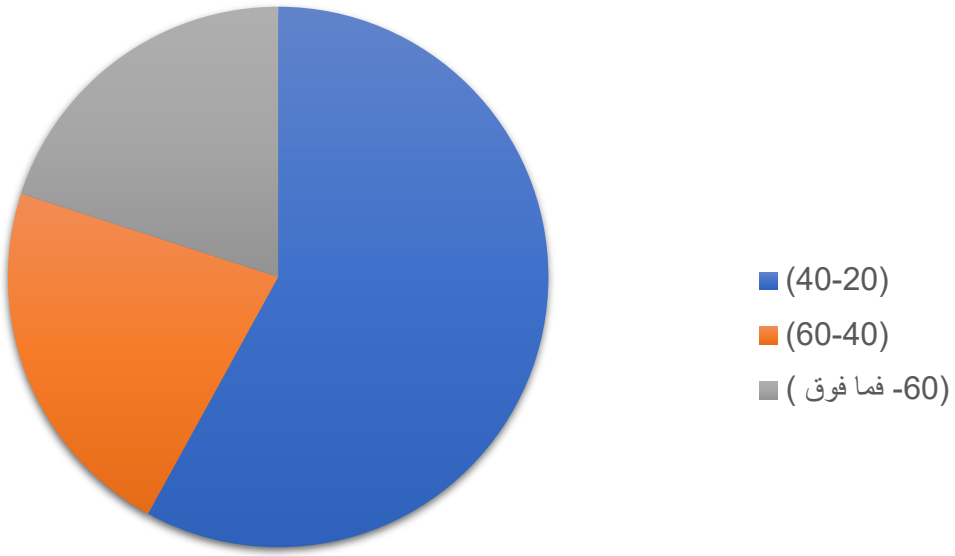

1- دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

*الجدول رقم (06) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الإحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	33	33٪
انثى	67	67٪
المجموع	100	100٪

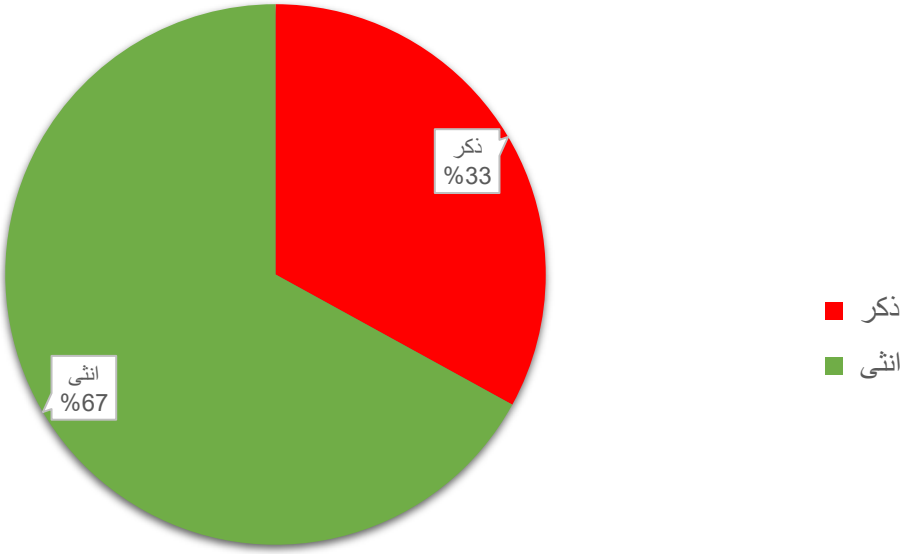

2- دائرة نسبية تبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

يظهر الجدول والدائرة النسبية ان أغلبية افراد العينة هم من الاناث وهذا لإن موضوع الدراسة "علاقات الجوار في الوسط الحضاري " يرتبط بالعنصر النسوي حيث تبادل الزيارات لدى النساء في هذه الولاية والمنطقة بالتحديد معيار اساسي لقياس مدى رابط علاقات الجيرة وبذلك يكون استجواب الاناث يعطي اكثر مصداقيه لنتائج الدراسة.

* الجدول رقم (07) يظهر الحالة الإجتماعية للمبحوثين:

الإحتمالات	التكرار	النسبة
أعزب	17	17٪
متزوج	78	78٪
مطلق	4	4٪
أرمل	1	1٪
المجموع	100	100٪

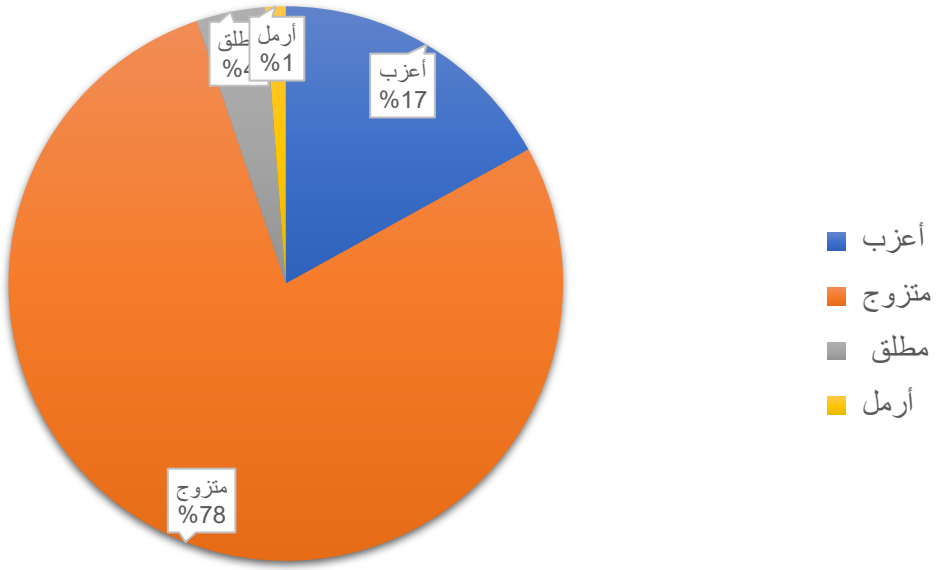

3- دائرة نسبية توضح الحالة الإجتماعية للمبحوثين

يظهر الجدول رقم 07 الدائرة النسبية على أن أغلبية أفراد البحث 78٪ من المبحوثين متزوجين وذلك راجع الى المجتمع السوفي، يتميز بالعادة الزواج المبكر لأبنائهم و17٪ منهم لم يتزوجوا بعد أما نسبة الأرامل والمطلقين قليلة جدا في هذا الحي.

* الجدول رقم (08) الحالة المهنية للمبحوثين:

الإحتمالات	التكرار	النسبة
موظف	31	31٪
تاجر	14	14٪
عامل يومي	28	28٪
بطال	27	27٪
المجموع	100	100٪

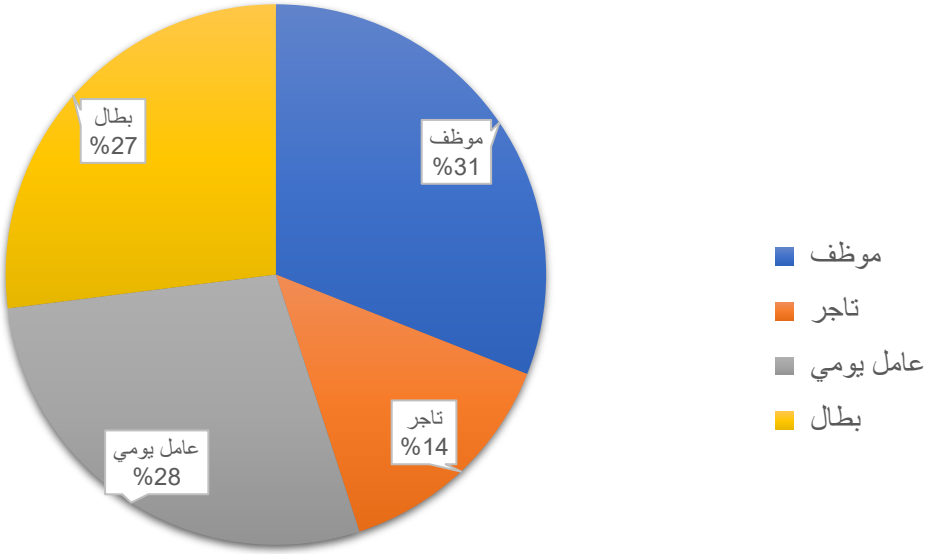

4 -دائرة نسبية توضح الحالة المهنية للمبحوثين

يوضح الجدول رقم 08 أن معظم المبحوثين يعملون حيث 27٪ فقط من المبحوثين لا يعملون وكلهم من جنس الإناث وذلك لوعي أفراد الأسر بالضرورة العمل لتوفير متطلبات الحياة فيتميز هذا الحي بعمل الرجل والمرآه على حد سواء وذلك لمحاولة توفير حياة محترمة و مرفهة لأبنائهم ومواكبة العصر وأكبر نسبة هي لفئة الموظفة بحيث تتجه البحوثات نحو التعليم والوظيفة في العمل بشكل كبير وذلك لأن اغلبيه الاناث في ولاية الوادي يفضلنا انهاء دراستهن الجامعية قبل الزواج وبالتالي تكون الشهادة الجامعية مؤهلا لعملهم في الوظيفة.

*الجدول رقم (09) المستوى التعليمي للمبحوثين.

الإحتمال	التكرار	النسبة
أمي	0	0٪
ابتدائي	1	1٪
متوسط	6	6٪
ثانوي	50	50٪
جامعي	43	43٪
المجموع	100	100٪

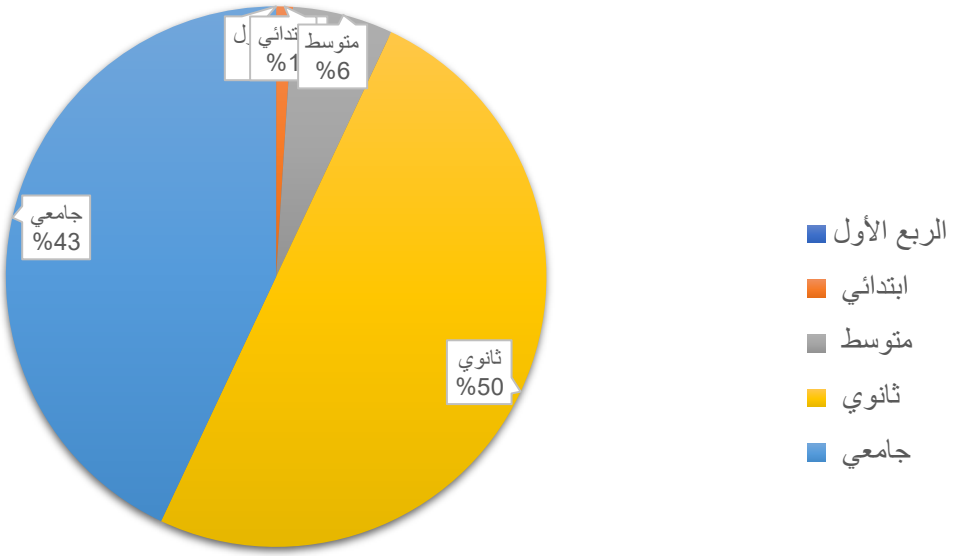

5- دائرة نسبية تمثل المستوى التعليمي للمبحوثين .

يمثل الجدول رقم (09) والدائرة أعلاه المستوى التعليمي للمبحثين حيث أن الاغلبية الساحقة من المبحوثين من الفئة المتعلمة بنسبة 50٪ للمبحوثين لديهم مستوى ثانوي و 43٪ من العينة هم جامعيون أي فئة الجامعيين تقارب نصف مجتمع البحث أما بالنسبة للأميين فقد كانت النسبة معدومة تماما وذلك بسبب مشاريع محو الأميه التي ادت الى القضاء على هذه الظاهرة فعليا وخاصة في المناطق الحضارية وبعدها تأتي مرحلة التعليم الابتدائي حيث

كانت النسبة 1٪ فقط من المبحوثين لديهم هذا المستوى اما فئة المبحوثين التي لديه مستوى تعليمي المتوسط قدرت 6٪ وهي نسبة قليلة نسبيا.

* الجدول رقم (10) يبين عدد أفراد الأسرة للمبحوثين.

الإحتمال	التكرار	النسبة
(3-1)	11	11٪
(6-4)	63	63٪
7و أكثر	26	26٪
المجموع	100	100٪

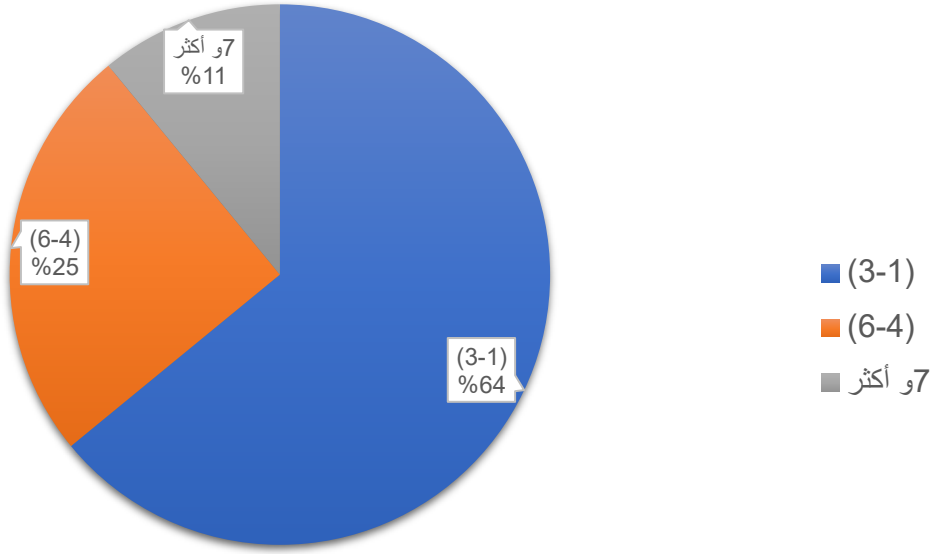

6- دائرة نسبية تمثل العدد أفراد العينة :

انطلاق من الجدول أعلاه الذي يبين توزيع افراد العينات حسب افراد الأسرة حيث نجد ان غالبيه افراد مجتمع الدراسات تتكون عائلتهم من 4 الى 6 افراد ، وهذا ما احصيناه بالنسبة 63٪ وهذه النسبة تعتبر عن متوسط الافراد في كل اسره وهي نسبة تعبر عن حجم لا باس به مقارنة مع من لديهم اكثر من 6 ابناء وذلك بنسبه 40٪ .

* الجدول رقم (11) يبين نمط السكن الاصلي للمبحوثين.

الإحتمال	التكرار	النسبة
ريف	67	67٪
مدينة	33	33٪
المجموع	100	100٪

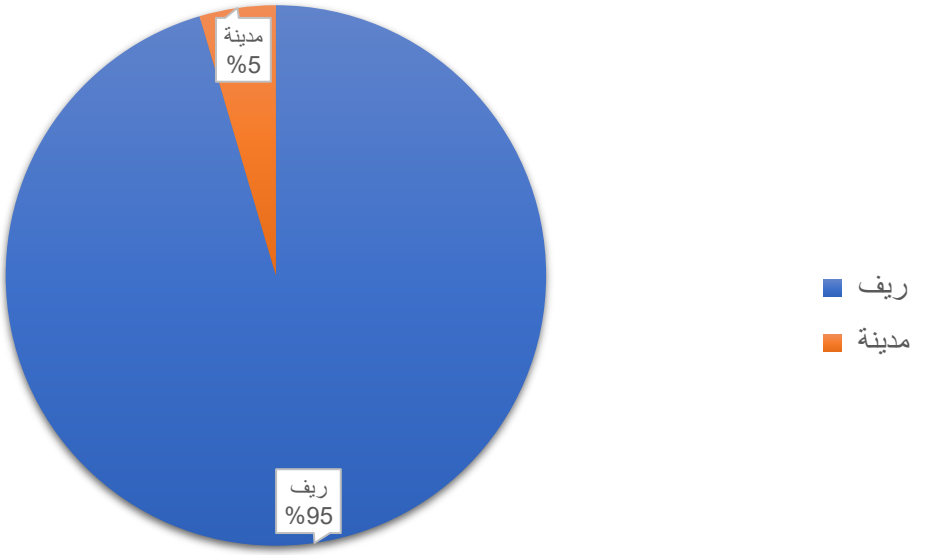

7- دائرة نسبية تمثل السكن الاصلي للمبحوثين.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بأن 67٪ من أفراد العينات اقروا بأن سكان رب الأسرة في الريف تمثل اكبر نسبة والتي قدرت به 67٪ ، وهذا ما يبرز الخلفية الريفية لأفراد عينة البحث وانتسابها الى جذور وأصول ريفية وكتحصيل حاصل حملهم الخصائص الاجتماعية والثقافية الريفية بالبساطة وعلاقات الجيرة الحميمة، أما 33٪ هم من لديهم أصل في المدينة والمنطق الحضارية المتميزة بالانقسام و اختفاء علاقة الجوار وإذا كانت هناك علاقات لا تتعدى المصلحة ثم تزول.

المحور الثاني حول ملائمة المسكن.

الجدول رقم (08) يبين كيفية التحصل على المسكن لدى المبحوثين.

الإحتمال	التكرار	النسبة
مستفاد	37	37%
شراء	28	28%
كراء	25	25%
إرث	10	10%
المجموع	100	100%

يبين الجدول أعلاه على أن أكثر المبحوثين تحصلوا على مساكنهم عن طريق الإستفادة من السكنات الإجتماعية الموزعة بحي 8 ماي 1945 وهي تقدر ب **37%** من عينة البحث ثم تليها نسبة المبحوثين الذين قد قاموا بشراء المسكن وتقدير ب **28%** وهذا يبين أن الشريحة معتبره من المجتمع السوفي لا تتأقلم مع هذه النوعية من السكنات فتقوم ببيعها وشراء مساكن أكبر مساحة ومنفردة ، بعدها توجد نسبه **25%** من العينة مستأجرين للمساكن في الحي و أغلبهم من حديثي الزواج حيث تتناسب هذه المساكن مع متطلباتهم.

أما النسبة الباقية من المبحوثين **10%** فقد تحصل مساكنهم عن طريق الميراث.

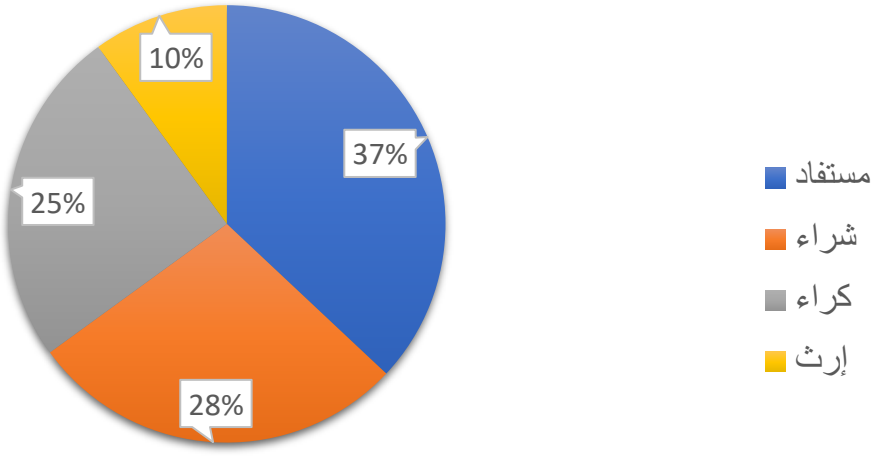

دائرة نسبية تبين كيفية تحصل على السكن .

الجدول رقم (09) يبين مدى الرضاء المبحوثين عن مساكنهم.

الإحتمال		التكرار		النسبة
لا	ضيف السكن	40	77	77%
	التصميم غير ملائم	19		
	عدم التعود على الجيران	18		
نعم		23		23%
المجموع		100		100%

من خلال الجدول على ملاحظ أن 23% نسبه المبحوثين يشعرون بالرضى عن مسكنهم و يحسون بالحرية داخله وذلك راجع لقلة عدد أفراد هذه الأسرة مما يجنبهم الكثير من المشاكل السكن أما النسبة الباقية وهي تقدر ب 77% مما نفوا رضاهم عن مساكنهم في هذا الحي وكان تقسيمهم كالتالي 44% قالوا أن عدم رضاهم على السكن راجع الى ضيق المسكن وعدد أفراد الأسرة الكبير وهذا العدد في تزايد أما 19% فقالوا أن التصميم غير ملائم ومستورد عن ثقافة المجتمع السوفي من حيث صغر المساحة وهيكل المسكن أما باقي المبحوثين 18% فقالوا أن عدد عدم رضاهم عن المسكن ناتج عن عدم تعودهم على جيرانهم وعلاقاتهم غير الحميمية معهم.

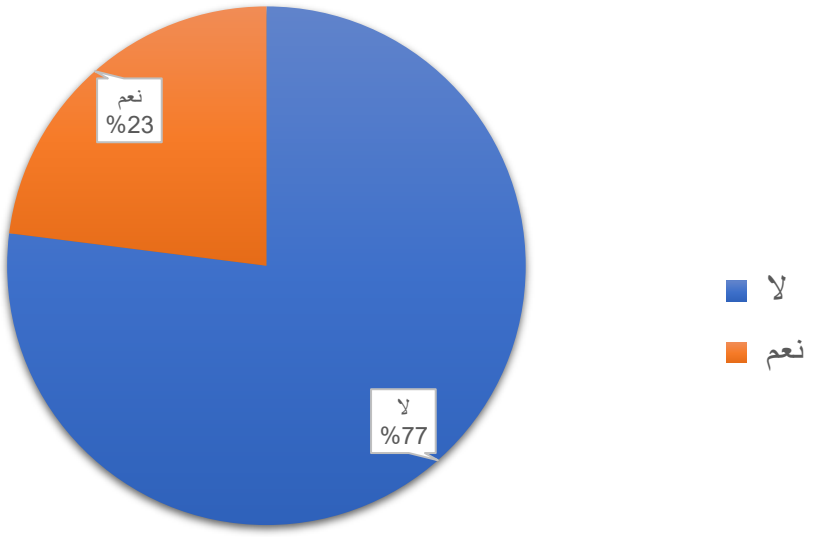

دائرة نسبية تبين مدى رضى المبحوثين عن مسكنهم

جدول رقم (10) يبين عدد الفرق في المسكن للمبحوثين:

الإحتمالات	التكرار	النسبة
غرفتين	37	37%
ثلاثة	25	25%
أربعة	23	23%
أكثر	15	15%
المجموع	100	100%

يبين الجدول التالي أن النسبة الكبرى للمبحوثين لديهم غرفتين في مساكنهم وهي تقدر ب 37% من إجمالي العينة وهذا من الأسباب التي جعلتهم يعربون عن عدم رضاهم تجاه المسكن. وبعدها نسبه 25% لديهم ثلاثة غرف وتعد ثلاثة غرف أيضا غير لائقة للأسر السوفية المتميزة بعد افرادها الكبيرة، ثم نسبه 23% مما لديهم أربعه غرف وهذه الفئة من المبحوثين تشعر بالرضاء والراحة داخل المسكن أما 15% منهم لديهم أكثر من اربعه غرف.

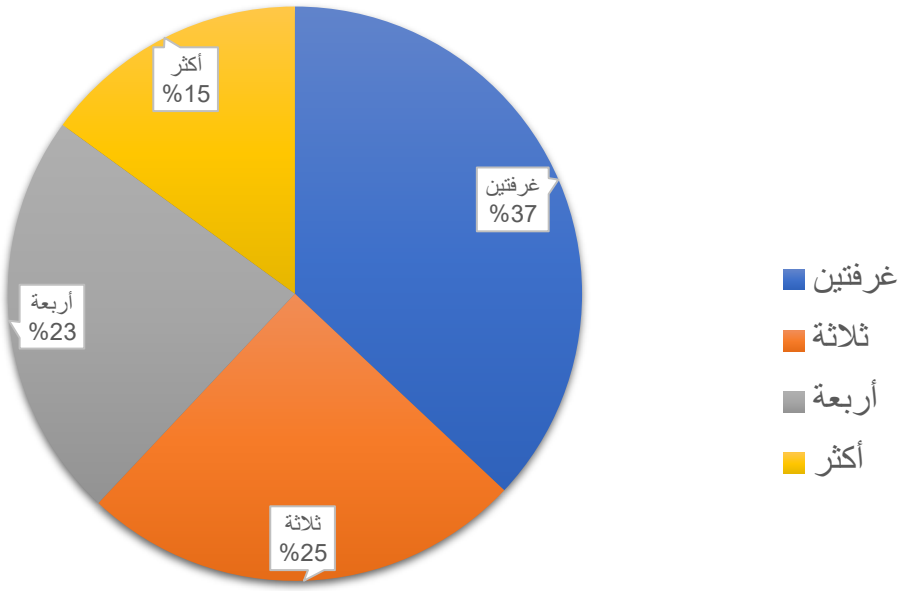

دائرة نسبية توضح توزيع الغرف لدى المبحوثين.

جدول رقم (11) يبين ملائمه التهوية في المسكن:

الإحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	63	63 %
لا	37	37 %
المجموع	100	100 %

يبين الجدول على أن 63 % من نسبة المبحوثين سرحوا بأن التهوية مناسبة في المسكن و اثناء المقابلة قالو بأنه قاموا بإضافة تعديلات على المسكن فور تحصلهم عليه وهذا مما زاد في ملائمة متطلباتهم اليومية ، أما باقي المبحوثين وهو يقدر ب 37 % فقالوا أن التهوية غير ملائمة بالنسبة لهم وهذا ينتج عنه عدم رضاهم عن المسكن.

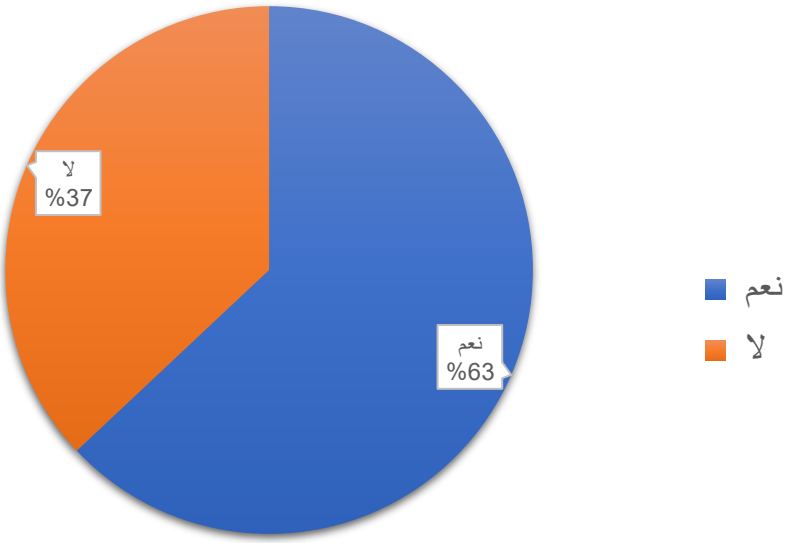

دائرة نسبية توضح ملائمه التهوية داخل المسكن.

جدول رقم (12) يبين ملائمة الإضاءة داخل المسكن.

	التكرار	النسبة
نعم	66	66%
لا	34	34%%
المجموع	100	100%

يبين الجدول على أن 66% عينه البحث راضية عن الإضاءة داخل المسكن و34% لا يشعرون بالملائمة الإضاءة داخل مساكنهم وأغلب هذه الفئة من الكبار في السن يودون الحصول على إضاءة بشكل كبير داخل المسكن الشعور بالراحة أكثر.

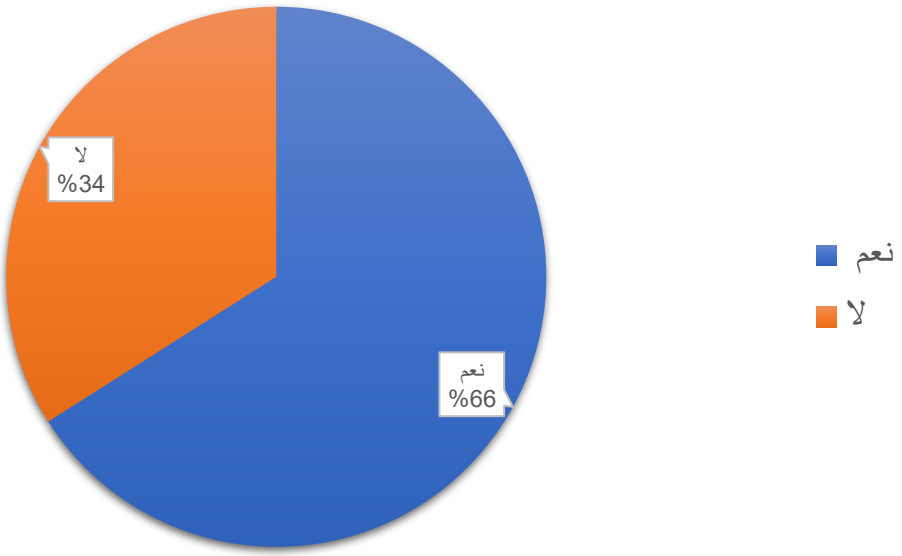

دائرة نسبية توضح ملائمة الإضاءة داخل المسكن.

جدول رقم (13) يوضح حاله المسكن:

الإحتمالات	التكرار	النسبة
جيدة	33	33 %
متوسطة	38	38 %
رديئة	29	29 %
المجموع	100	100 %

يبين الجدول أعلاه أن 33% من عينة البحث حالة مساكنهم جيدة نظر للإصلاحات التي بادروا بها عند التحصل على المسكن ثم 38% من المبحوثين قالوا أن حالة مساكنهم متوسطة أما 29% من العين فقالوا أن حالة المسكن رديئة وتنقصها العديد من الإصلاحات

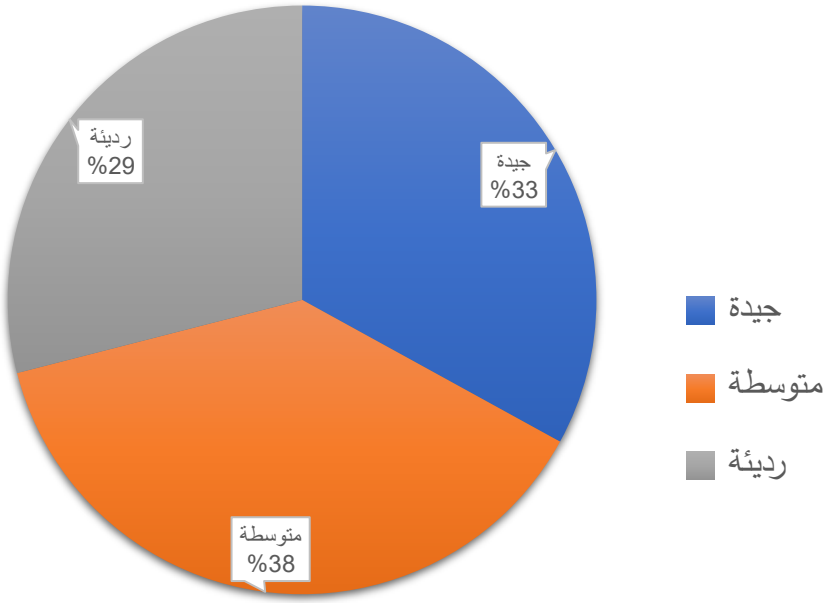

دائرة نسبية توضح حالة المسكن.

جدول رقم (14) يوضح راحة المبحوثين داخل المسكن:

الإحتمالات		التكرار		النسبة
لا	عدد الغرف قليل	42	57	57 %
	التصميم غير مناسب	15		
نعم		43		43 %
المجموع		100		100 %

يبين الجدول أعلاه أن 57 % من المبحوثين لا يجدون راحتهم داخل المسكن 42 % مما قالوا أن عدد الغرف قليلا و 15 % قالوا أن التصميم غير مناسب لهم. أما 43 % قالوا أنهم يجدون راحتهم داخل المسكن.

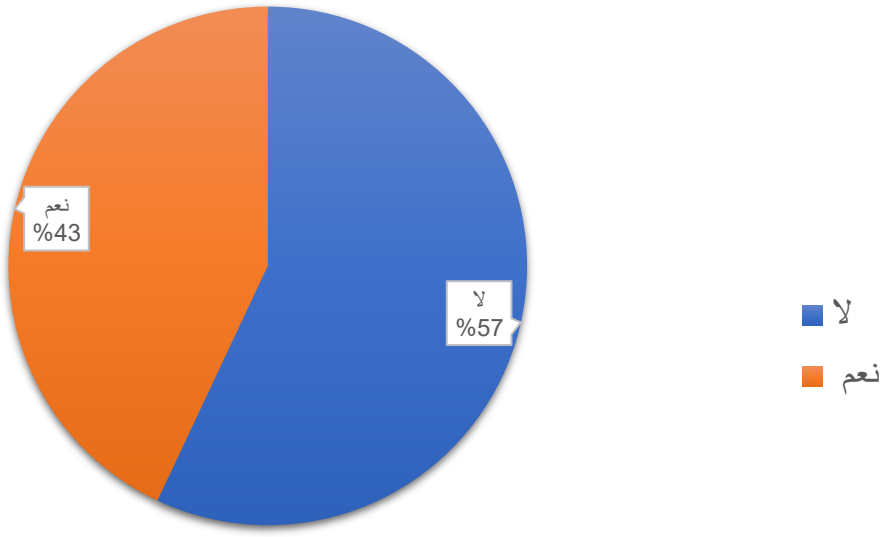

دائرة نسبية توضح راحة المبحوثين داخل المسكن.

المحور الثالث : حول طبيعة العلاقات بين الجيران في الحي:

الجدول رقم (15) يوضح اختبار المبحوثين لنمط السكن (فردي أو جماعي):

الإحتمال	التكرار	النسبة
فردي	86	86 %
جماعي	14	14 %
المجموع	100	100 %

يبين الجدول أعلاه أن 86% من المبحوثين يفضلون السكن الفردي وذلك من أجل الخصوصية والراحة أكثر داخل الحي أما 14% فقالوا أنهم ليس لديهم أي مشكل في السكن الجماعي وذلك راجع الى ثقافة المجتمع السوفي الذي يتميز بالعلاقات المرتبطة مع الجيران.

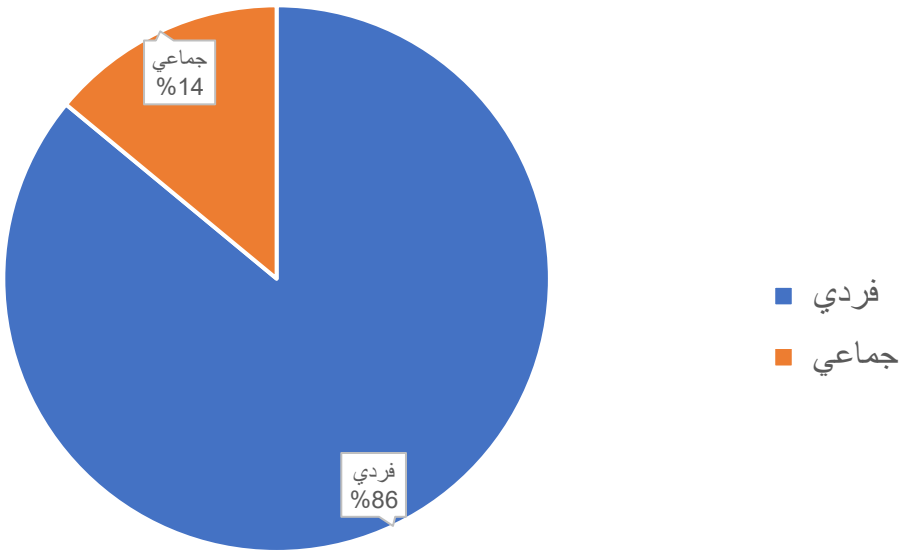

دائرة نسبية توضح إختبار عينة البحث للسكن الفردي والجماعي.

الجدول رقم (16) يبين مدى راحة المبحوثين عند استقبال الضيوف:

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	38	38%
لا	62	62%
المجموع	100	100%

يبين الجدول أعلاه أن62% من المبحوثين يحدثون صعوبة كبيرة في استقبال ضيوفهم وهذا راجع الى قلة عدد الغرف مما يدفع بهم الى إستخدام الضيوف كغرفة للأولاد(الذكور) غالبا وذلك راجع لخلفية المجتمع السوفي الذي يتميز بالتدين وتفريق الذكور عن الإناث في المبيت وهذا ما يجعلهم يشعلون بالأحراج الكبير في إستقبال الضيوف وحسب تصريح بعضهم انهم يستغنون عن إقامة الكثير من حفلات النجاح وغيرها لضيق المسكن أو يقومونها في منازل للأقارب أما 38% من المبحوثين فلديهم صالة مخصصة لاستقبال الضيوف ولا يجدون أي حرج في استقبال ضيوفهم في أي وقت وأغلب هذه الأسر عدد الأفراد فيها قليل.

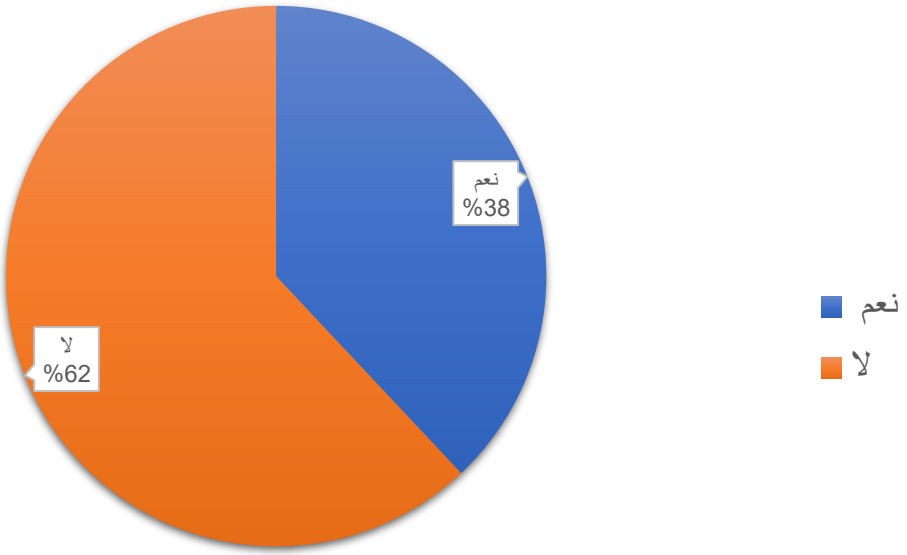

دائرة نسبية توضح إستطاعة المبحوثين إستقبال الضيوف.

الجدول رقم (17) يوضح طبيعة العلاقات مع الجيران:

الإحتمال	التكرار	النسبة
جيدة	26	26
حسنة	55	55
سيئة	19	19
المجموع	100	100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن العلاقات بين الجيران هي علاقات اكثرها حسنة و هذا ما يؤكده % 55 من أفراد العائلة حيث يؤكد هؤلاء أن ما هي إلا علاقات سطحية جدا وتنشأ عبر التفاعل اليومي وأغلبها لا تتعدى تحيه الإسلام من باب إحترام الجار فقط.

في المقابل هناك نسبه أخرى من عينة البحث تؤكد أن العلاقة مع الجيران جيدة كانت نسبتهم % 26 حيث يتبادلون الزيارات ويساعدون بعضهم البعض فعلاقتهم وثيقة ومتماسكة للغاية وهذا إن دل على شيء فأنه يدل على أن هؤلاء الجيران لهم مستوى ثقافي واحد، ولكن هذه العلاقات الجيدة بين الجيران لا تنفي وجود علاقات سيئة داخل مجتمع البحث والتي قدرت ب % 19 و هؤلاء السكان يشتكون من سوء علاقاتهم بجيرانهم ويؤكدون على أن التفاعل والتعامل معهم غير مجدي إطلاقا هذا التخوف راجع الى إنعدام الوعي لديهم وضعف الوازع الديني الذي يحث على مكانة الجار فعلاقتهم يشوبها عدم الاحترام.

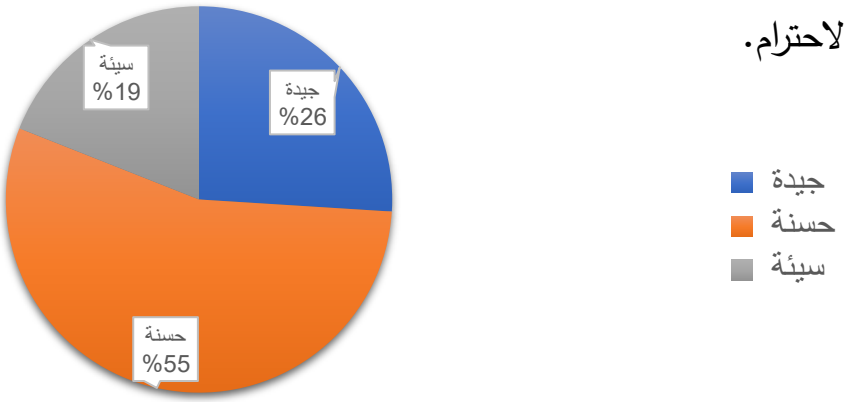

دائرة نسبية توضح طبيعة العلاقات مع الجيران.

جدول رقم (18) حول معرفة المبحوثين 7 من الجيران:

الإحتمال		التكرار		النسبة
لا	تجنب للمشاكل	15	27	27%
	حديث السكن	12		
نعم		73		73%
المجموع		100		100%

يبين الجدول على أعلاه أن 73% من عينة البحث يعرفون 7 من جيرانهم وهذ، المعرفة تنفات بين علاقات وطيدة وعلاقات سطحيه فهناك معرفه تنشا بين الجيران بطريقة اختيارية وإرادية وأخرى نشأ بصفة إجبارية عن طريق التفاعل و الالتقاء بشكل يومي عند الخروج الى العمل أو ما شبه ذلك، أما النسبة الباقية 27% من المبحوثين فلا يعرفون 7 من جيرانهم 15% منهم يرجعون ذلك لتجنبهم للمشاكل حسب قولهم 12% صرحوا أنهم حديثي السكن في الحي ولا يتجنبون الجيران بشكل متعمد ومن هنا نلاحظ أن إختلاف إفكار ونمط حياة المبحوثين راجع الى المستوى التعليمي والثقافي والدين .....فكلما زاد مستواهم التعليمي كانت علاقتهم بجيرانهم يسودها الرحمة و التعاون والتكافل و المودة.

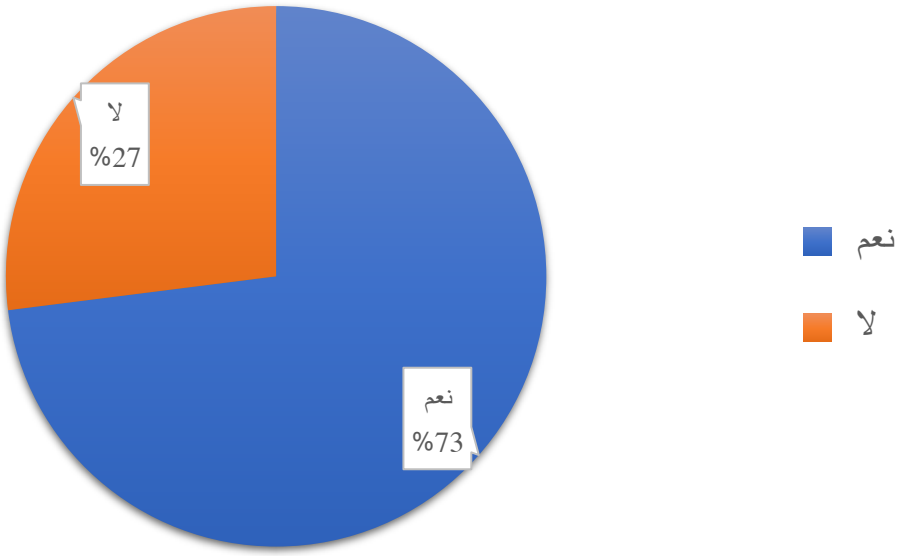

دائرة نسبية توضح معرفة المبحوثين ل 7 من جيرانهم.

جدول رقم (19) يوضح تبادل الزيارات مع الجيران.

الإحتمال		التكرار		النسبة
لا	عدم تجاوب الجيران	16	36	36%
	تجنب للمشاكل	13		
	كثرة الانشغالات	7		
نعم		64		64%
المجموع		100		100%

يوضح الجدول أعلاه أن 64 % من عينة البحث يقومون بالتبادل والزيارات مع جيرانهم غالبا في الافراح والجنازات والنجاحات ومناسبة إزدياد مولود جديد وغيرها أي أنه لا يقومون بتبادل الزيارات بشكل مستمر وغير منظم وبدون سبب وهذا على حد تعبيرهم تصرف مناسب لجميع ونوع من التحضر، أما النسبة الباقية من العينة وهي 36% قالوا أنهم لا يتبادلون الزيارات وكانت إجاباتهم عن سبب ذلك تنقسم كالتالي: 16% من العينة يرجعون سبب عدم زيارة الجيران لأنهم لا يتجابون معهم ولم يقوموا برد الزيارة وهذا حسب قولهم رسالة ضمنية مفادها قطع العلاقة بهم. و 13% من المبحوثين يقولون أنهم يتجنبون المشاكل حسب تعبيرا وأن العلاقات السطحية القائمة على التحية هي الأنسب بالنسبة لهم. و7% منهم يقولون أنهم لا يتبادلون جيرانهم الزيارة بسبب كثره الانشغالات وعدم توفر الوقت لديهم.

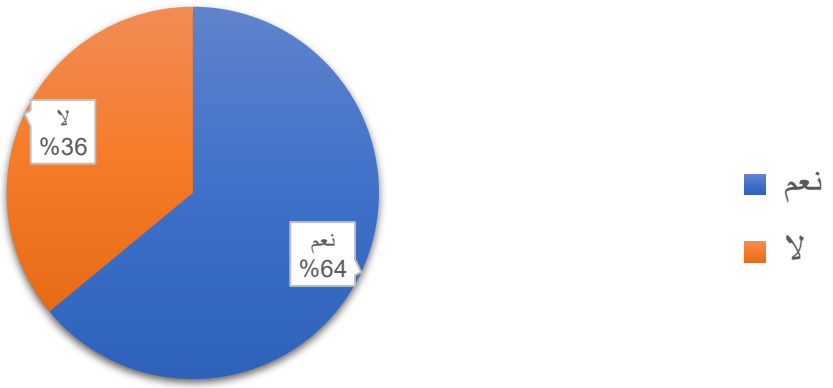

دائرة نسبية توضح تبادل الزيارات لدى المبحوثين.

جدول رقم (20) يوضح هل يتصل الجيران قبل الزيارة أم لا.

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	53	53%
لا	47	47%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه أن 53% من المبحوثين يقومون بالإتصال بجيرانهم قبل تبادل الزيارة و إعلامهم بقدومهم معللين ذلك أنهم يفضلون الإتصال بهم قبل الزيارة وهذا راجع الى أنهم يكونون أكثر راحة وحرية أما 47% من المبحوثين صرحوا بانهم لا يقومون بالاتصال قبل الزيارة لأن هذا الطبع غير موجود في المجتمع السوفي ببساطة.

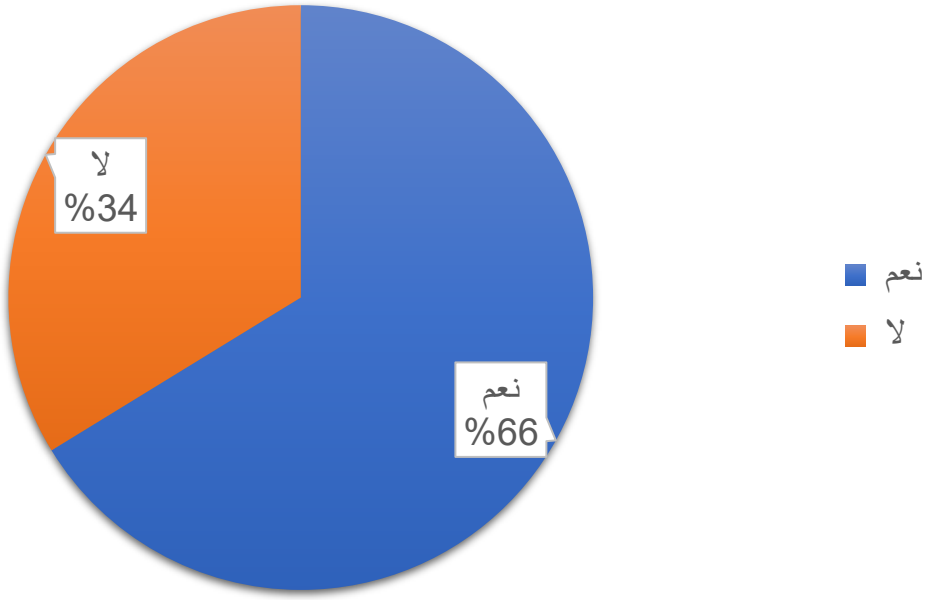

دائرة نسبية توضح مدى إتصال الجيران ببعض قبل الزيارة.

الجدول رقم (21) يوضح رغبة الجيران الجدد في التعرف على المبحوثين .

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	44	44%
لا	56	56%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول في الأعلى أن 56% من المبحوثين صرحوا بأن جيرانهم الجدد لا يرغبون في التعرف عليهم بل ويتحاشون الالتقاء بهم لتخوفهم من أخلاق سكان الحي وعدم معرفتهم المسبقة وتجنب لمشاكل حسب قولهم أما 44% منهم قالوا أن جيرانكم الجدد يرحبون بفكرة التعرف عليهم ويتحمسون لذلك.

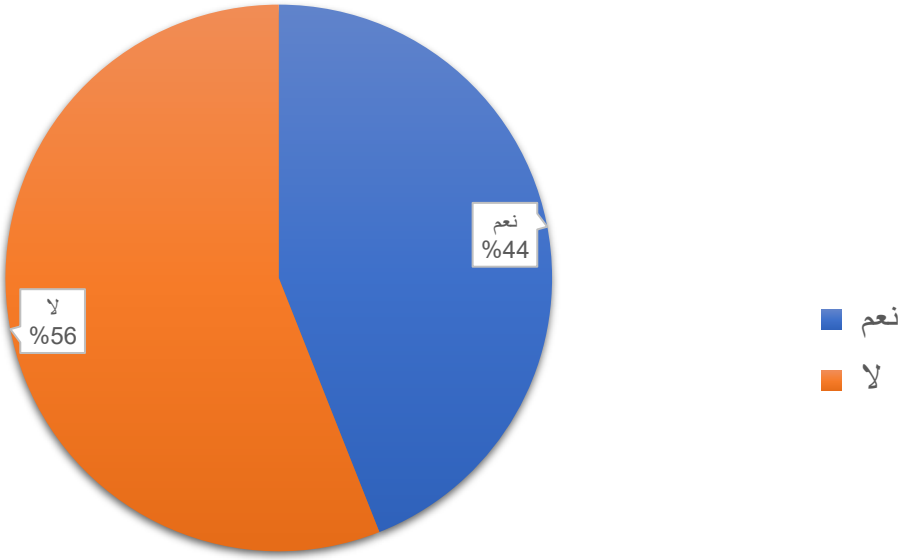

دائرة نسبية توضح مدى رغبة الجيران الجدد في التعرف على المبحوثين.

الجدول رقم (22) يوضح وجود شجارات في الحي:

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	35	35%
لا	27	27%
أحيانا	48	48%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول في الأعلى أن المبحوثين صرحوا بأن هناك وجود للشجارات داخل الحي أحيانا وهذا بنسبة 48% أما 35% من عينة البحث فقالوا أن هناك شجارات دائمة بين الشباب و مناوشات ونزعات نظر التقارب المساكن و 27% من عينة البحث اقروا بأنهم لم يلحظوا وجود شجارات بالحي:

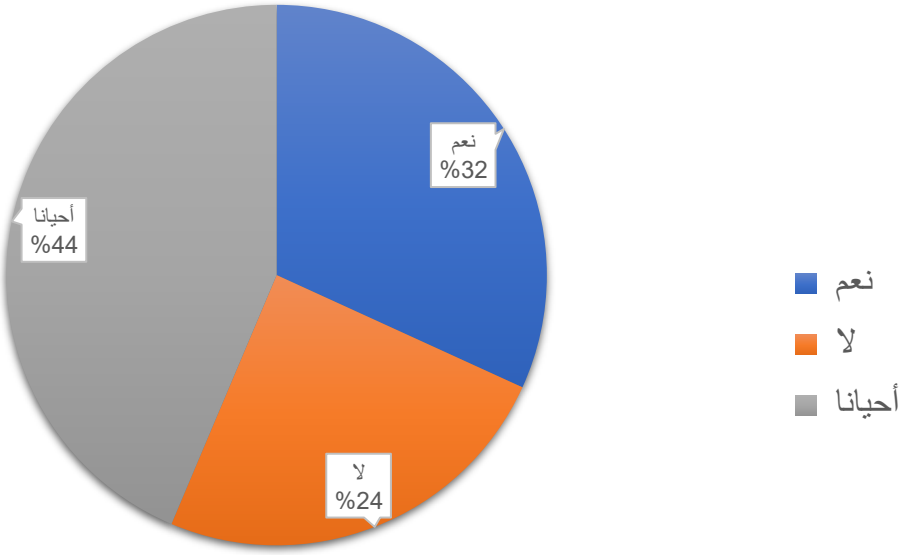

دائرة نسبية توضح وجود شجارات داخل الحي.

الجدول رقم (23) يوضح مدى تدخل الجيران لفض النزاعات.

الإحتمال		التكرار		النسبة
لا	أمر لا يعنيني	34	64	64%
	الخوف من العواقب	30		
نعم		46		46%
المجموع		100		100%

يوضح الجدول رقم (23) أن 46٪ من عينة البحث يقومون بالتدخل في فض النزاعات دخل الحي ويكون تدخلهم حسبه تصريحهم بدافع الإنسانية لتجنب العواقب الوخيمة أما الفئة المتبقية وهي تقدر ب 64% وهي النسبة الأعلى فهم يرفضون التدخل لفض النزاعات على أحد تعبيرهم بأن الفئة التي تتسبب في المشاكل هي فئة من الشباب الذي يتعاطى الممنوعات وليس عليهم حمايتهم بل يتحملون مسؤولية تصرفاتهم فقد صرح 34% أنه أمر لا يعنيه لكي يتدخل فيه و30% قالوا أنهم يتخوفون من العواقب الوخيمة التي قد تصل الى القتل .

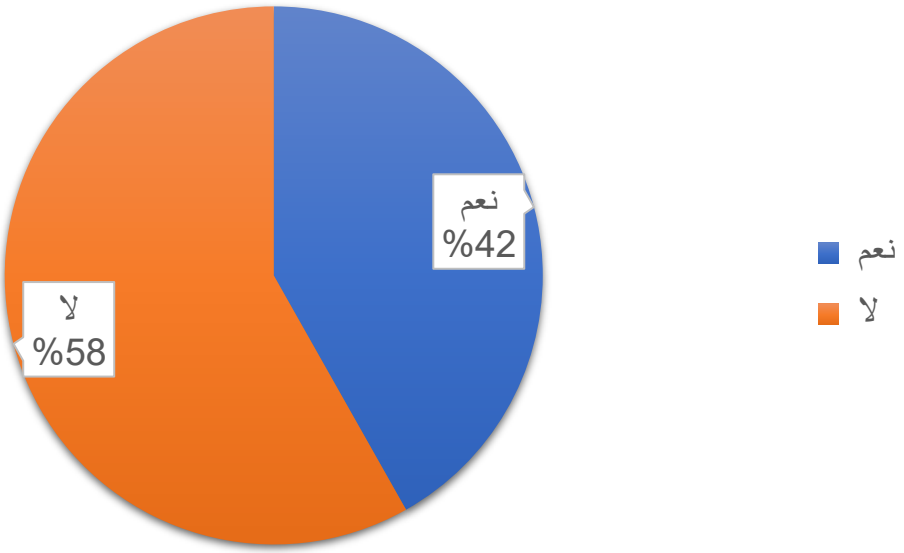

دائرة نسبية توضح مدى تدخل الجيران في فض النزاعات.

الجدول رقم (24) يوضح استقبال الجيران في المنازل لدى المبحوثين.

الإحتمال		التكرار		النسبة
لا	المحافظة على الخصوصية	34	64	64
	التخوف من المشاكل	30		
نعم		36		36
المجموع		100		100

يوضح الجدول على أن 36% من عدد العينين يستقبلون جيرانهم داخل منازلهم وذلك حسب تصريحهم راجع لعلاقة الجيدة مع جيرانهم وحق الجيرة الذي يكفله الاسلام، فالخلفية الثقافية للمجتمع السوفي تتميز بعلاقاتها الوطيدة مع الجيران واستقبالهم لكافة طبقات المجتمع بدون تمييز. أما النسبة الأكبر من العينة وهي 64% فهي لا تستطيع استقبال الجميع الجيران في منازلهم وقد عللو ذلك لسببين 34% قالوا إنهم يحبون المحافظة على خصوصياتهم وعدم اطلاع الجميع عليها محدودة جدا من الجيران شديدي القرابة والترابط و 30% من العينة البحث فقالوا بأنهم يتخوفون من المشاكل فلا يستقبلون الا من لديهم معرفة مسبقة بهم.

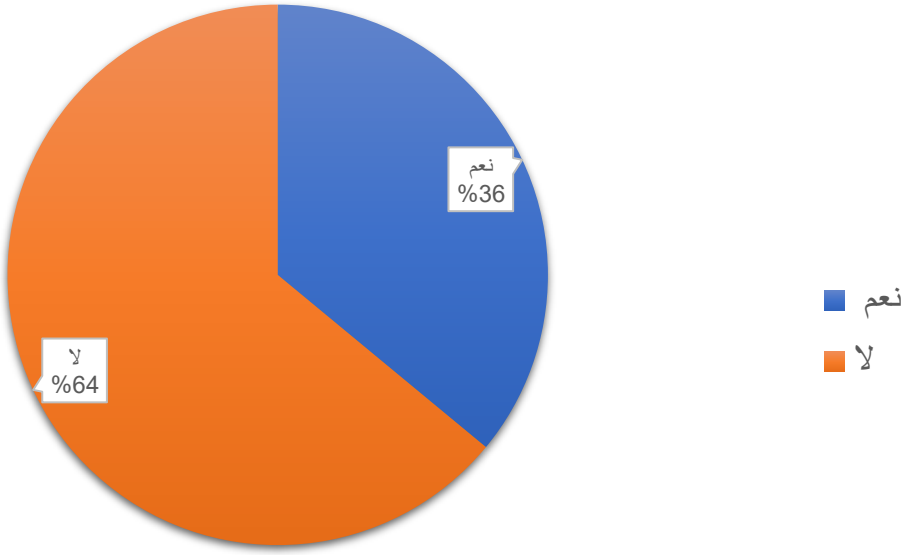

دائرة نسبية توضح إستقبال الجيران في المنازل لدى المبحوثين.

الجدول رقم (25) يوضح مدى تجاوب المبحوثين حول لعب اطفالهم مع اولاد الجيران داخل الحي:

الإحتمال		التكرار		النسبة
لا	الخوف من التأثير على أخلاقهم	23	53	53%
	تجنب النزاعات حول الأطفال	30		
نعم		47		47%
المجموع		100		100%

يوضح الجدول أعلاه أن المبحوثين انقسموا الى شطرين نسبة متساويين 53% لا يتركون أطفالهم يلعبون مع أولاد الجيران 23% صرحوا بأنهم يخافون على التأثير على أخلاق وسلوكيات أولادهم و 30% منهم قالوا بأنهم لا يسمحون لأطفالهم باللعب مع أولاد الجيران تجنب لنزعات مع الجيران أما 47% من المبحوثين فقالوا بأن أولادهم يلعبون مع أولاد الجيران وليس لديهم أي أشكال.

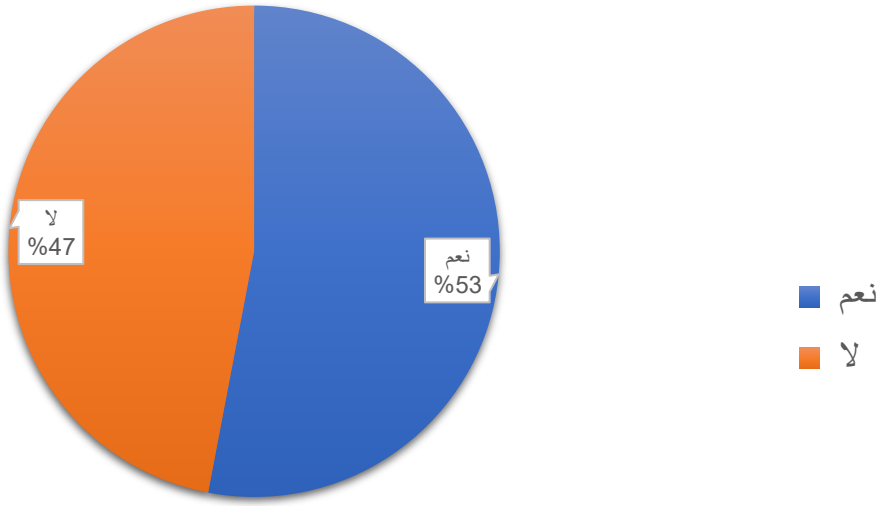

دائرة نسبية توضح رأي المبحوثين حول لعب أولادهم مع أولاد الجيران.

الجدول رقم (26) يوضح مدى المبحوثين على سلوكيات جيرانهم.

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	74	74%
لا	26	26%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول في الأعلى أن 74% من العينة البحث راضية على سلوكيات جيرانهم على العموم. أما 26% من العينة فهم غير راضون عن سلوكيات جيرانهم منهم من هو منزعج من رمي القمامة أمام منازلهم أو من ضرب أطفال الجيران لأطفالهم أو من الزيارات المتكررة من دون موعد وغيرها.....

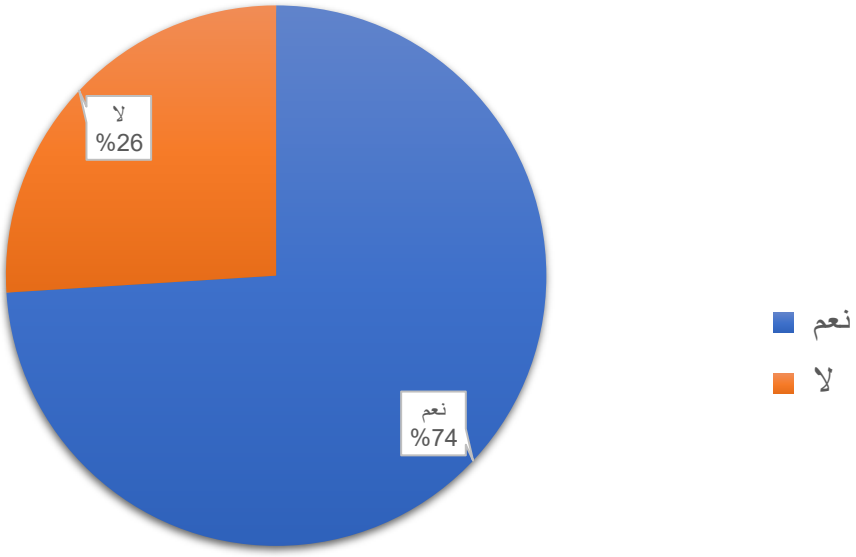

دائرة نسبية توضح مدى المبحوثين عن سلوكيات جيرانهم.

الجدول رقم (27) يوضح التصرفات المزعجة من طرف الجيران.

الإحتمال	التكرار	النسبة
التدخل في الخصوصية	35	35%
رمي القمامة في غير أماكنها	15	15%
الشجارات بين الشباب	29	29%
اعتداء الأطفال على بعضهم	21	21%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه أن 35% من العينة البحث ينزعجون من تدخل جيرانهم في خصوصياتهم و 15% يشتكون من رمي القمامة في غير أماكنها مما يؤثر على نظافة الحي و 29% من العينة ينزعجون من وجود الشجارات بين الشباب و 21% من المبحوثين قلقون من اعتداء ابناء الجيران على أطفالهم.

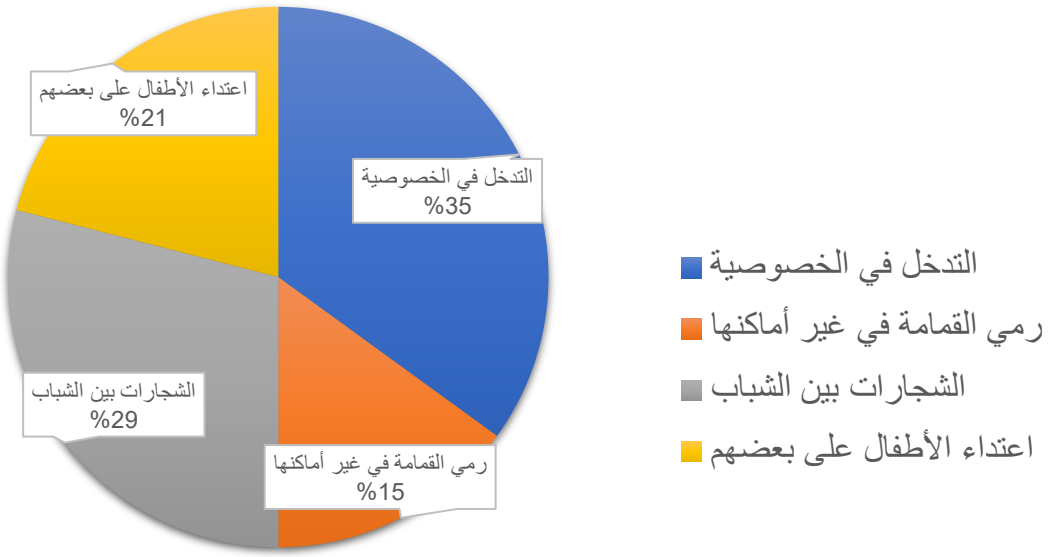

دائرة نسبية توضح التصرفات المزعجة من طرف الجيران.

الجدول رقم (28): يوضح مدى قرابة الجيران للمبحوثين.

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	34	34%
لا	66	66%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه أن 66 من عينة البحث جيرانهم ليسوا من أقربائهم وهذا ما يجعل علاقة الجيرة غير وطيدة ومترابطة وتتم بالسطحية والمنفعية، أما 34% من العينة قالو أن لديهم جيران من أقرباء هم وهم أكثر علاقة بهم لمعرفتهم الشديدة بهم وتعاملهم اكثر خصوصية من باقي الجيران.

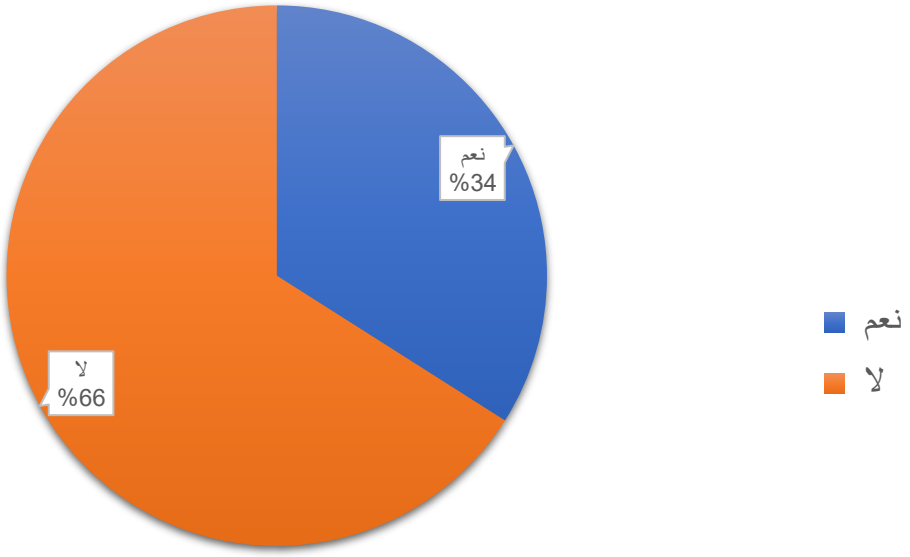

دائرة نسبية توضح مدى قرابة الجيران من المبحوثين .

الجدول رقم (29) حول تدخل الجيران في خصوصيات المبحوثين.

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	38	38
لا	62	62
المجموع	100	100

يوضح الجدول في الأعلى أن 62% من المبحوثين صرحوا أن جيرانهم لا يتدخلون في خصوصياتهم وأن علاقتهم يسودها الإحترام المتبادل. فيما قال 38% من العينة البحث أن جيرانهم يتدخلون في خصوصياتهم وهذا راجع للمستوى التعليمي لهذه الفئة وقلة الوعي وضعف الوازع الديني.

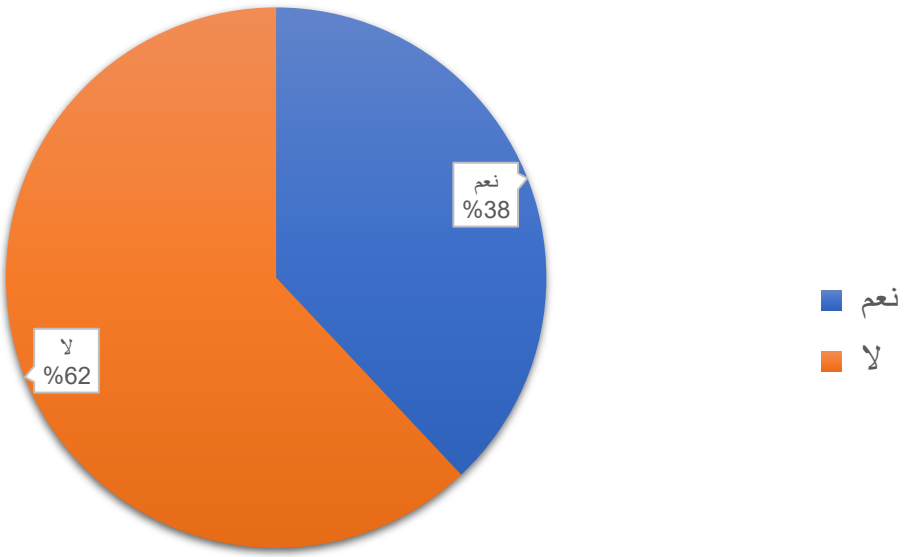

دائرة نسبية حول تدخل الجيران في خصوصيات المبحوثين.

الجدول رقم (30) يوضح المساهمة للمبحوثين في حملات التطوع مع الجيران داخل الحي:

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	34	34%
لا	66	66%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول في الأعلى أن 66% من المبحوثين لا يساهمون في الحملة التطوعية للجيران داخل الحي وهذا مسبب لضعف العلاقات بين الجيران داخل الحي حيث تبقى العلاقات بينهم سطحيه فقط وغير وطيدة. أما 34% من العينة البحث أكدوا أنهم سيشاركون في هذه الحملة التطوعية وبالتالي علاقتهم مع جيرانهم مترابطة حيث يسودها الإحترام المتبادل لوعي هذه الفئة من السكان.

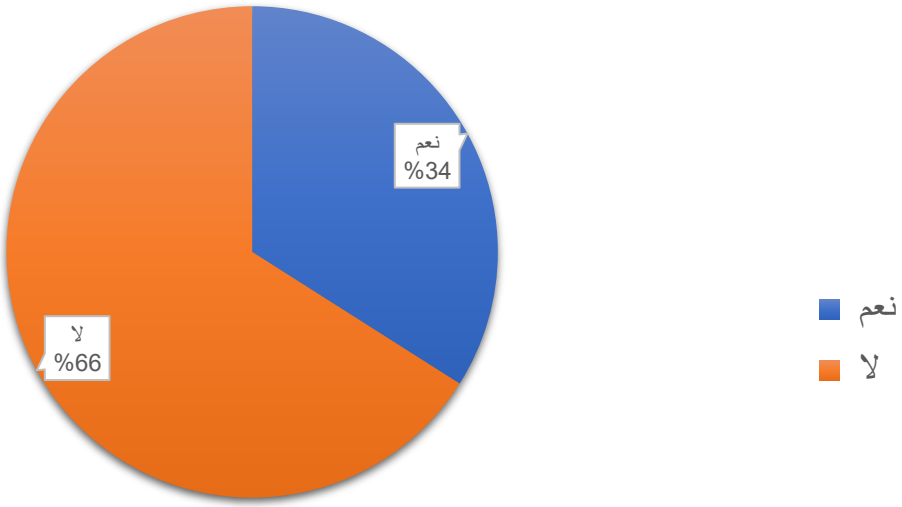

دائرة نسبية توضح مساهمة المبحوثين في حملة تطوع مع جيران داخل الحي.

الجدول رقم (31) حول وجود مبادرات جماعيه مع جيران داخل الحي:

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	28	28%
لا	72	72%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول أعلاه أن 72% من المبحوثين لا يشاركون المبادرات مع الجيران وهذا ما جعل العلاقات بينهم هشة وسطحية. وقد عللو تصرفهم بأنهم لا يجدون تجاوب مع الجيران ويتجنبون النزاعات والصراعات ويرجع تصرف المبحوثين لتأثير النمط الاجتماعي الجديد على علاقات الجيرة. أما 28% من المبحوثين فقالوا إنهم يشاركون في المبادرات مع الجيران وهذا يدل أن علاقات الجيدة تتأثر بالمستوى المعيشي والتعليمي للسكان.

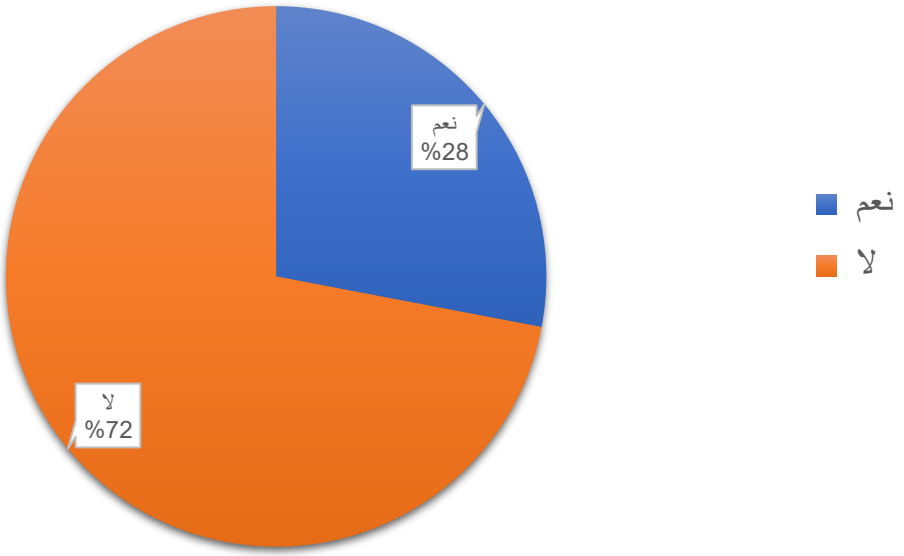

دائرة نسبية حول مبادرة جمعية مع الجيران داخل الحي.

الجدول رقم (32) حول انخراط المبحوثين في جمعيات الحي:

الإحتمال	التكرار	النسبة
نعم	37	37%
لا	63	63%
المجموع	100	100%

يوضح الجدول في الأعلى أن 63% من المبحوثين لا ينخرطون في جمعيات الحي وهذا يرجع الى الفوارق الاجتماعية والثقافية والمادية التي توجد بين فئات متبادلة من سكان الحي الواحد في حين هناك فئة صغيرة لا تهتم بالتعاون داخل الحي. أما 37% من المبحوثين منخرطون في جمعيات الحي وهذه الفئة هي الفئة المثقفة والمتعلمة داخل الحي.

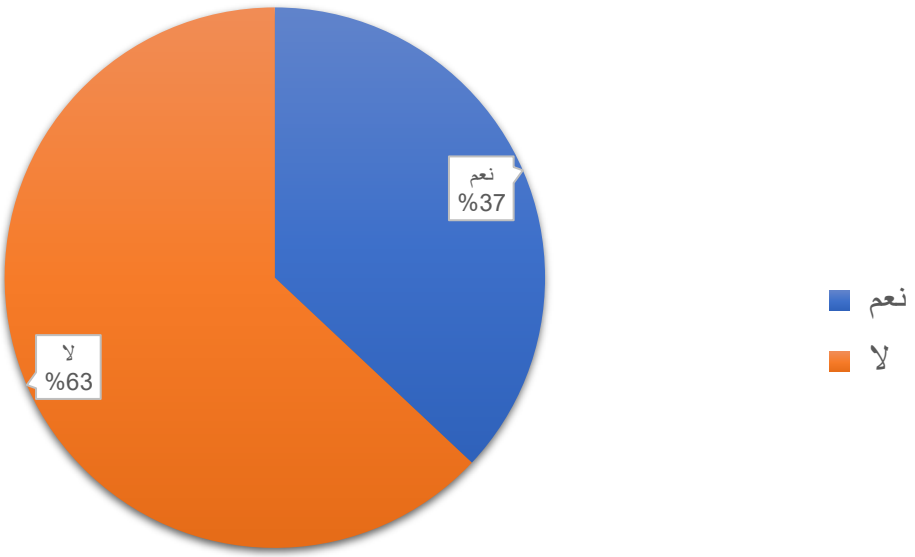

دائرة نسبية حول انخراط المبحوثين في الجمعيات الحي.

2- مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة :

إن الهدف من هذا البحث هو الكشف عن طبيعة علاقات الجوار بين السكان في حيث 8 ماي 1945 وذكر العوامل المساهمة في تقويتها وإضعافها ومن هذا المنطلق قمنا بالمناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات ومحاولة التحقق من صحتها من خلال النتائج المتوصل اليها في بحثنا هذا:

أ- نتائج متعلقة بالمبحوثين:

- الفئة العمرية للمبحوثين في حي 8 ماي تتراوح بين 30 الى 60 سنة وهي فئة واعية وهذا السن يؤهلها لأنشاء علاقات جيده مستقرة.

- أغلب افراد العينة من جنس الإناث.

- معظم المبحوثين لديهم مستوى تعليمي جيد مما يجعلهم يدركون أهمية علاقات الجوار.

- أغلب المبحوثين متزوجين وهذا ما يؤهلهم لتكوين علاقات جوار جيدة.

ب- نتائج متعلقة بالمسكن:

- معظم سكان الحي يؤكدون عدم رضاهم عن المسكن من ناحية ضيق المساحة وقلة عدد الغرف وهذا ما ينعكس على علاقات الجوار بشكل سلبي.

- تصميم المساكن في حي 8 ماي لا يتناسب مع متطلبات الحي لدى المجتمع السوفي وبالتالي يؤثر على علاقات الجيدة فتكون علاقات سطحيه منفعيه.

الفرضية الأولى:

- ضعف العلاقات الجوارية في حي 8 ماي وذلك راجع الى الشباين في المستوى التعليمي والثقافي والاجتماعي لدى سكان هذا الحي.

- ضيق المساكن وقلة عدد الغرف وتصميم المنازل الذي لا يتماش مع رغبات المجتمع السوفي يؤثر بالسلب على العلاقات الاجتماعية للسكان داخل الحي وبالخصوص علاقات الجوار فهي تكون مبنية على المصلحة المشتركة فقط.

- تصميم المساكن المستورد والغريب على المجتمع السوفي يجعل سكان الحي يتصرفون ويفكرون بطريقة مختلفة عن السابق حول علاقاتهم بجيرانهم فالعلاقات بينهم تكون رسمية وسطحية وفيها نوع من التخوف والجفاء وبالتالي فهي علاقات عقلانية تقوم وقت الحاجة فقط ومن هذا المنطلق نستنتج أن:

العلاقات الاجتماعية في الوسط الحضري تكون مفككة بسبب النمط السكني الجديد على المجتمع السوفي.

الفرضية الثانية:

- معظم الأسر داخل حي 8 ماي أسر نووية منفصلة عن الأسرة الأم وهذه الاسر في بداية الأمر تجد صعوبة في تكوين علاقات جوارية صلبة.

- سكان حي 8 ماي الدين كانوا يقطنون في الريف أو حتى لديهم جذور في الريف لا زالوا متمسكين بعاداتهم وتقاليدهم التي تحثهم على التكافل والتراحم وحسن الجوار.

- سكان حي 8 ماي الذين يسكنون المدينة في الأصل لا يحافظون على العادات والتقاليد المورثة بل يعتبرونها بالية ولا تتماشى مع التحضر ولا يعطون العلاقات الاجتماعية الجوارية أي أهمية بحجة أنهم يستعطون الاستغناء ع نها وأن العلاقات السطحية المنفعية هي الأنسب وتجنبهم المشاكل والصراعات.

ومن هذا المنطلق نستنتج أن:

علاقات الجوار في المناطق الحضرية مبنية على المصلحة المتبادلة وتتميز بشكل الأسر النووية، بينما المناطق الريفية تكون علاقاتها متينة وتتميز بنمط العائلة والعشيرة.

إستبيان قدادرة

المحور الأول البيانات الشخصية:

1-**السن:** انقر أو اضغط هنا لإدخال نص.

2-**الجنس:** انقر أو اضغط هنا لإدخال نص.

3-**الحالة الاجتماعية:** أعزب ☐ متزوج ☐ أرمل☐ مطلق☐

4-**الحالة المهنية:** عاطل عن العمل ☐ عامل يومي ☐ موظف☐ تاجر☐

5-**المستوى التعليمي:** أمي☐ ابتدائي☐ متوسط ☐ ثانوي☐ جامعي

6- **عدد أفراد الأسرة:** 1-3 ☐ 1-6 ☐ 6 فما فوق ☐

7-**نمط السكن الأصلي:** ريف ☐ مدينة☐

المحور الثاني: ملائمة المسكن.

8-كيف تحصلت على مسكنك؟ مستفاد☐ شراء☐ كراء☐ إرث☐

9-هل أنت راض على مسكنك؟ نعم☐ لا☐

في حالة لا؟ لماذا.

10- كم عدد الغرف في مسكنك؟ غرفتين☐ ثلاثة☐ أربعة☐ أكثر☐

11- هل التهوية في المنزل ملائمة؟ نعم☐ لا☐

12- هل الإضاءة في المنزل ملائمة؟ نعم☐ لا☐

13- حالة المسكن؟ جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

14- هل تجد راحتك في هذا المسكن؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا؟ لماذا .....

15- هل تفضل السكن الفردي أو الجماعي؟

16- هل تستطيعون إستقبال الضيوف في منزلكم؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا؟ لماذا .....

17- ماهي طبيعة علاقتك مع جيرانك؟ جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

18- هل تعرف 7 من جيرانك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا؟ لماذا .....

19- هل تتبادل الزيارات مع جيرانك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا؟ لماذا .....

20- هل تقوم بالاتصال مع جيرانك قبل زيارتهم؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل جيرانكم الجدد على استعداد للتعرف عليكم؟ نعم ☐ لا ☐

22- هل توجد شجارات في الحي؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

23- هل يتدخل الجيران في فض النزاعات؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا؟ لماذا .....

24- هل نقوم باستقبال جميع جيرانك في منزلك؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا؟ لماذا .....

25- هل تسمح لأطفالك باللعب مع أولاد الجيران؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة لا؟ لماذا .....

26- هل أنت راض عن سلوكيات جميع جيرانك؟ نعم ☐ لا ☐

27- ما الذي يزعجك في تصرفات الجيران؟

28- هل جيرانك في الحي من أقربائك؟ نعم ☐ لا ☐

29- هل يتدخل جيرانكم في خصوصياتكم؟ نعم ☐ لا ☐

30- هل تساهم في حملات التطوع في الحي مع جيرانكم؟ نعم ☐ لا ☐

31- هل للك مبادرات جماعية مع الجيران في الحي؟ نعم ☐ لا ☐

32- هل لك انخراط في جمعيات الحي؟ نعم ☐ لا ☐

3- مناقشة الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى حول: العلاقات الجوارية في الوسط الحضري " دراسة مقاربة بين السكن الفردي والسكن الجماعي لمدينة بوفيرات انموذجا، التي قامت بها الباحثين "بوخاتم سميرة "وبلمختاري مارية " بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم وقد تمحورت الدراسة و اشكالياتها على التساؤلات التالية:

- ما هي طبيعة العلاقات الجوارية في الوسط الحضاري لمدينة بوفيرات من خلال حي الكروم وحي 212 مسكن.

- ما هي جملة الأسباب والعوامل المتحكمة في طبيعة العلاقات الجغرافية بين السكن الفردي والسكن الجماعي.

أما الفرضيات التي انطلقت منها الباحثان كالتالي:

- تظهر الفروقات في العلاقات الجوارية بين السكن الفردي والسكن الجماعي العمودي على مستوى التوترات والنزاعات في السكن الجماعي العمودي.

- طبيعة هندسه السكن وبناءه له دور في تحديد العلاقات الجوارية على المستوى السكن الفردي والسكن الجماعي وقد تلخص أهداف الدراسة في:

- ✓ الكشف عن طبيعة العلاقات الجوارية في الوسط الحضري.
- ✓ الكشف عن مظاهر الفروقات الموجودة في العلاقات الجوارية للمسكن الفردي والمسكن الجماعي.
- ✓ الكشف عن نوعية بناء السكن.

نتائج هذه الدراسة:

- ✓ علاقات الجيرة في السكنات الجماعية هي علاقات سطحية نزاعية.
- ✓ ظهور الأسرة النووية تعتبر نتيجة حتمية فرضها نمط السكن الجماعي وأصبحت علاقات الجوار أقل تماسكا.
- ✓ معظم سكان الحي يقومون فيه أكثر من 10 سنوات الشيء الذي يزيد ويعمل على تقوية علاقات الجيرة بين السكان.

✓ أغلبية سكان الحي يؤكدون على رضاهم عن مساكنهم. (سرير وبسنوسي 2017)

أما الدراسة الحالية فهي حول مدى ترابط العلاقات الجوارية في البيئة الحضارية وكانت الفرضيات كالتالي:

تتأثر العلاقات الجوارية في الأوساط الحضارية وتتميز بضعف الترابط نظر للخلفية الفكرية والاجتماعية للسكان ونمط السكن.

وقد تحققت الفرضية الأولى:

تكون العلاقات الاجتماعية في الوسط الحضاري مفككة بسبب النمط السكاني الجديد على المجتمع السوفي.

وهذا ما اتفقت عليه دراسة الطالبتين بوخاتم سميرة و بلمختاري مارية التي كانت نتائج بحثهما تأكد أن نمط السكان فرض وجود العائلة النووية وبالتالي أصبحت علاقات الجوار أقل تماسك أما الدراسة الثانية لسرير سعاد و بسنوسي حنان وصلت الى نتيجة مخالفة لهم حيث أن علاقات الجوار في حي 19 مارس 1962 بعين النويصي علاقات قوية ومترابطة نظر السكان عن مساكنهم وطول فتره الإقامة التي تجاوزت 10 سنوات.

التصميم المعماري للإحياء السكنية الفردية يوفر الراحة والإحساس بالعيش وسط العائلة أما الأحياء السكنية الجماعية فهي عكس ذلك.

الدراسة الثانية:

بعنوان علاقات الجيرة في الوسط الحضاري " دراسة ميدانية بحي 19 مارس بعين النويصي مستغانم من إعداد الباحثتين" سرير سعاد" وبسنوسي حنان" تخصص علم إجتماع حضاري مدن وتنمية 2017- 2018.

وقد كانت الإشكالية الأساسية للدراسة كالتالي:

- ما هي العوامل المساهمة في إضعاف أو تقوية علاقات الجيرة بين السكان في المدينة أو بتغيير أخر ما طبيعة علاقات الجيرة بحي 100 مسكن بحي النويصي.

أما اهداف الدراسة تمثلت في:

- الكشف عن طبيعة العلاقات الجيدة داخل الوسط الحضاري.

- وصف وفهم ديناميكية العلاقات الاجتماعية داخل التجمعات.

- التعرف على طبيعة العيش المشترك وتحديد طبيعة العلاقات بين الجيران في هذه التجمعات السكانية.

وجاءت النتائج الدراسة كما يلي:

- معظم المبحوثين متزوجين يحملون على عاتقهم مسؤوليه تكوين أسره ورابط العلاقات مع الجيران لأن رابط العلاقات عاده ما تكون من مسؤوليه رب الأسرة من الدرجة الأولى.

- سكان الحي لديهم نفس الخلفية الثقافية والاجتماعية لأن معظمهم ولد في المدينة وتربوا بها.

أغلبيه أفراد العائلة ملك لمساكنهم سواء عن طريق الشراء أو الاستفادة أو الإرث، من مما يبين أما معظمهم يتميزون بالإستقرار.

أما الفرضية الثانية:

علاقات الجيرة في المناطق الحضارية مبنية على المصلحة المتبادلة بشكل الأسر النووية، بينما المناطق الريفية تكون علاقتها مبنية وتتميز بالنمط العائلة والعشيرة.

وقد تحققت هذه الفرضية في دراستنا وقد اتفقت نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت اليها الدراسة السابقة ل" بوخاتم سميرة " و " بلمختاري مارية " حيث أن العلاقات في المدينة أصبحت سطحية نزاعية وتتميز بنمط الأسرة النووية أما الدراسة الثانية بحيث 19 مارس 1962 بعين النويصي من إعداد الطالبتين " سرير وبسنوسي " تقول أن معظم سكان الحي ولد في المدينة وتربوا فيها لكن علاقتهم قوية مترابطة لأنهم يقومون داخل الحي منذ مدة طويلة مما يوفر الاستقرار والراحة لديهم .

4- اقتراحات وتوصيات

في نهاية هذه الدراسة نلخص الى الاقتراحات والتوصيات التالية:

- تشيد مساكن ذات مساحات كبيرة وغرف واسعة للحصول على راحة داخل المسكن.
- التخلص من نمط المسكن العمودي الذي لا يتماشى مع المناخ والبيئة الصحراوية، ومن جهة ومع ثقافة المجتمع السوفي المحافظ الذي يفقد خصوصية في المسكن العمودي من جهة أخرى.
- إنشاء برامج تحسيسية داخل الحي بضرورة المحافظة على نظافة الحي ورمي النفايات في الأماكن المخصصة لها.
- إجراء دراسات ميدانية وحملات استطلاعية للتعرف على حاجيات ومتطلبات السكان قبل تشيد المساكن الاجتماعية.
- إجراء حملات توعوية لسكان الحي بضرورة الإبلاغ عن كل تصرف غير لائق أو مشبوه من طرف السكان ولذلك لتوفير الأمان داخل الحي.
- سن قوانين رادعة ضد كل من يهدد راحة واستقرار السكان داخل الأحياء.
- إنشاء حملات توعوية تحت على الاحترام المتبادل بين الجيران وإحياء مكانة الجار لدى المجتمع المسلم كما كان في السابق.

الخاتمة

الخاتمة:

علاقات الجيرة في الوسط الحضري تشكل وحدة أساسية في الحياة الحضرية ومجتمع الجيرة فصلا عن كونه وحدة فيزيقية فهو إطار اجتماعي فعال في تشكيل العلاقات الاجتماعية الحضرية في المدى الزمني الطويل .ولقد ذهبت الكثير من الدراسات إلى أن هناك علاقة عكسية بين زيادة التحضر وأهمية مجتمع الجيرة بمعنى أنه كلما كانت نسبة التحضر مرتفعة كان الدور الذي تؤديه وحدة الجوار قليل ، حيث قسم الجوار إلى نوعين : الحوار المكاني والجوار الاجتماعي والشخصي ،فالجور المثالي يتميز بالعزلة النسبية بين وحدات الجوار أما الجوار الاجتماعي في المدينة فيتميز بان علاقاته سطحية ومؤقته ولها الطابع الانقسامي ، كلما أن ساكن المدينة ينظر إلى ما يكونه من علاقات اجتماعية على أنها وسائل لتحقيق أهدافه الخاصة لهذا توصف هذه العلاقات بانها ذات طابع عقلاني وصناعي على حد تعبير تونيز لكن ديننا الحنيف أوصانا بالجار حيث قال تعالى " وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورً "[1]

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجارِ حتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سيُوَرِّثُهُ " [2]

وهذا بالتأكيد يفضي إلى وجود مجتمع مرابط وسوي وسليم وخالي من المشاكل والآفات الإجتماعية.

[1] سورة النساء الأية 36.

[2] رواه البخاري في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمر الصفحة 6015.

قائمة المصادر والمراجع

1- المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم (سورة النساء)

صحيح البخاري

المعاجم باللغة العربية

أحمد زكي بدوي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، د ط مكتبة لبنان بيروت1993.

نخبة الأساتذة المصريين والعرب: التحضر معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتابة، القاهرة، 1975.

الكتب

إحسان محمد الحسن: المدخل الى علم الاجتماع الحديث مطبعة جامعة بغداد العراق 1974.

أحمد بودراع : التطور الحضري في المناطق المختلفة، دار الهدي للطبع والنشر، د ط، الجزائر، 2005.

إسماعيل قيرة، علم الاجتماع الحضري بين الرؤية النظرية والتحليل الواقعي، دار مكتبة الاسراء للنشر والطبع والتوزيع، مصر ط 1، 2008.

السيد عبد العاطي السيد: علم الاجتماع الحضري، ج1، ديوان المطوعات الجامعية الإسكندرية، د ط، 2001.

توفيق مالك شليح: العنف في الوسط الحضري، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية.

جبران مسعود: رائد الطلاب: دار الملايين، د ط، 1978.

زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط2، مطبعة السعادة، القاهرة، 1974.

جابر عوض السيد: التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية، د ط، دار المعرفة الجامعية، السويس مصر 1996.

سناء الخولي: الاسرة والمجتمع، دار النهضة العربية، لبنان 1984.

جنان الطاهر وآخرون: المدخل الى علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006.

حسام الدين فياض: العلاقات الاجتماعية، د ط، 2016.

عبد الرحمان ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، دار الكتب العلمية، بيروت، 2002.

عبد العزيز بوردن: البحث الاجتماعي المراحل والأساليب والتقنيات، جامعة منتوري قسنطينة، 2005.

عبد المنعم شوقي: مجتمع المدينة، علم الاجتماع، الحضري، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981.

على بن هادية وآخرون: الجديد للطلاب، الشركة التونسية للتوزيع والشركة الوطنية للنشر، ط1، تونس الجزائر.

غريب محمد سيد أحمد: علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995.

فتحي أبو عيانة، جغرافية العمران، دار النهضة العربية، د ط، بيروت، 1999.

فؤاد بن غضبان، التحضر والحضرية، في ظل عالم متغير، دار اليازوري، الأردن، 2015.

محمد الجوهري وآخرون: دراسات في التغير الاجتماعي، دار الكتاب الجامعية، الإسكندرية.

محمد العربي أبو طارق: المجتمع العربي من التحرر الى الحرية، الإشكالية والمنهج، جريدة الشعب، 24 ديسمبر، 1988.

محمد بومخلوف: التحضر، دار الامة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط 1، 2001.

محمد أحمد بيومي عفاف عبد العليم ناصر: علم الاجتماع العائلي، الإسكندرية، 2003.

محمود الكردي: التحضر، دراسة اجتماعية القضايا والمناهج، ج1، دار المعارف، القاهرة، 1986.

محمد عاطف غيث وآخرون: قاموس علم الاجتماع، القاهرة، 1984.

محمد عبده محجوب: مقدمة في الأنثروبولوجيا، المجالات النظرية والتطبيقية، دار المعرفة الجامعية،1996.

محمد ياسر الخواجة : علم الاجتماع الحضري بين الرؤية النظرية والتحليل الواقعي، دار ومكتبة الاسراء للنشر والتوزيع والنشر، مصر، ط1، 2008.

مصطفى الخشاب: علم الاجتماع الحضري، دار النهضة العربية، د ط، 1989.

مصطفي بن تافونتونشت: العائلة الجزائرية التطورات والخصائص الحديثة للجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984.

موريس أنجلس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، ط 2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

مديرية التعمير والهندسة لولاية الوادي.

الرسائل الجامعية:

بوذراع فوزي: ثقافة المؤسسة وطبيعة العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية بمؤسسة سونطراك بفرع مركب GPJ2، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

بوخاتم سميرة، بلمختار مارية: العلاقات الجوارية في الوسط الحضري، دراسة مقارنة بين السكن الفردي والسكن الجماعي بمدينة بوقيرات نموذجا، مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع الحضري، 2006.

رابح بن عيسي : انعكاسات محو الامية على الوظائف الاسرية والعلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية لأقسام محو الامية بزريبة الوادي، بسكرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم اجتماع التربية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

سرير سعاد، سنوسي حنان: علاقات الجيرة في الوسط الحضري، دراسة ميدانية بحي 19 مارس 1962 بعين النويصي مستغانم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع الحضري، 2017.

كرابيبة أمينة: طبيعة الرابطة الاجتماعية في المجتمع الحضري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة وهران، 2016.2017.

المجلات

تغريدة حامد علي: التحضر السريع للمدن، دراسة في بعض المدن العراقية، مجلة المخطط والتنمية، العدد (21) جامعة بغداد، 2009.

رولا أحمد مها: التخطيطات الحضرية في سورية والتوجهات المعاصرة نحو التنمية الحضرية المستدامة، مجلة جامعة دمشق، 2010.